



ففتح

الصحيفة المركزية جبهة التحرير الوطني الفلسطينية - فتح

البيعت	في هذا العدد
٣٠٠	تاريخ صراع ابوموسى في يوم الكرامة
٤	ميراث صراع ابوغازي العاصم
٦	في ذكرى فتح: فتح تعاقب الصراعات
١٢-١٤	موتير العرش: لعاد صراعات مسلم حسين
١٨	تقارص حارات باولس سلسل
٢٣-٢٤	غانب: هلما يكس من الفايته

Issue (31) Monday 25/3/1985

Central Organ of The Palestinian National Liberation Movement

العدد (٣١) الاثنين ٢٥/٣/١٩٨٥

«الكرامة» موقف فتح «والانتفاضة الوطنية»

يكسب الاحتفال بذكرى معركة الكرامة هذه الأيام، مغزى تضالبا كبيرا، في ظل ما تشهده الساحة من صراع بين نهجين متضادين، هما نهج الاعتراف الذي يخون القضية ويصفى الثورة من جهة، والنهج الوطني الذي يصون القضية ويحافظ على استمرار الثورة من أجل تحقيق كامل أهداف تضالبا الوطني من جهة أخرى.

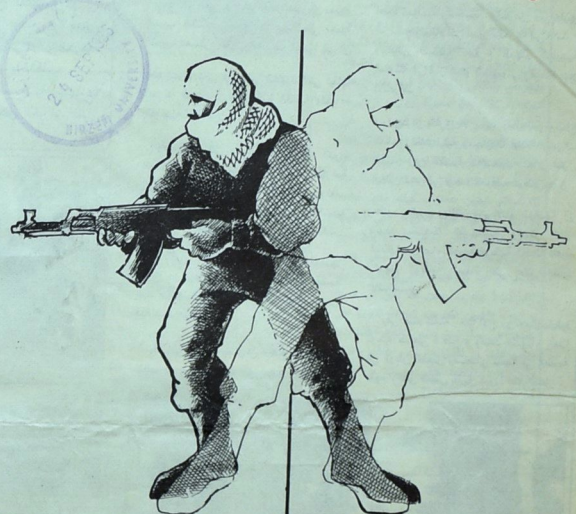
لقد وضعت معركة الكرامة في آذار عام ١٩٦٨، منطلقات وشرعات حركة « فتح » التي أطلقها عام ١٩٦٥، وفي مقدمتها الكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة الأمد، على المحك العملي حيث شكلت هذه المعركة المواجهة العربية الأولى مع جيش العدو الصهيوني منذ هزيمة حزيران ١٩٤٧، والتي تمكن فيها المغال العربي من محاربة هذا الجيش الذي وصف بأنه لا بهر، بل وبزمه. وكان قرار « فتح » بالمتصون للمجاهدين الصهيونيين في ظل احتلال كبير في ميادين القوى المسلحة العدو، الانتصار للنهج الكفاح المسلح، مثل أول بازة أمل للمجاهدين الفلسطينية والعربية وهدت ليل حزيران الدامس، وكان من نتائج معركة الكرامة أن بلغ الثأب والالتفاف الجماهيري حول الثورة الفلسطينية ذروته، مما مكنتها وبفضل خطها الانترنيجي الصحيح من طرح نفسها بطليمة التحرر الوطني العربية في المعركة مع العدو الصهيوني ومما مكنتها كذلك من وضع نفسها في صلب الضال المناهذي للمرابطة الصهيونية والرجعية العربية.

ومن جهة أخرى وعلى أرضية عجز قيادة فتح السابقة عن الاستمرار في تصعيد الكفاح المسلح وجعله الشكل النهائي الأروبي الذي ينبغي أن تضمنه كل كافة الاشتكالي الأخرى، تبنت تلك القيادة التي أصبحت قاعد الفعل الوطني الفلسطيني ومنذ بداية السبعينات أسلوب حل التناقض التناجوي مع العدو الصهيوني باعتداهم الحلول التسوية.

وحتى تلك الأرضية تمت في الساحة وتكارت مشاريع التسوية السياسية التي لا سند ولا أساس لها في الواقع الموضوعي، والتي تعكس من ناحية خلاصاها في فهم من يتبناها طبيعة المشروع الصهيوني في بلاتنا وكما يعبر من ناحية أخرى عن مصالح القوى الاجماعية التي تغف وراءها، هذه المصالح التي تتناقض مع مصالح أوسع الجماهير الفلسطينية والعربية صاحبة المصلحة في التحرير.

وكانت حرب تشرين التي أزالها السادات جسرا للثور نحو التسوية السياسية وتوقيع اتفاقات كامب ديفيد وفق مبدأ « مقبوضة الأرض بالسلم ». وبعثت قياد الأحرار ومن معها في أعقاب تلك الحرب على تعزيز الأوهام في أوساط الجماهير حول إمكانية استعادة جزء من الأرض، تقام عليها « الدولة » الفلسطينية الموعودة ولقد مثل ما سعى بالبرنامج المرعشي الذي تبناه المجلس الوطني عام ١٩٧٤، ولاة « رسمية » لفكر التسوية على الساحة الفلسطينية التي عملت قيادة الأحرار على تزييب أوضاعها منذ ذلك الوقت وفقا لمقتضيات هذا الفكر.

الكرامة: ذكرى انتصار الكفاح المسلح



عَمَلِيَّاتٌ جَدِيدَةٌ لِقَوَاتِ الْعَاصِفَةِ فِي الْوَطَنِ الْمُحْتَلِّ

تعدتوا من العودة إلى قواعدهم سالمين .

وتجدد الإشارة إلى أن متحدثا باسم قوات العدو الصهيوني اعترف بالعملية الفدائية، وزعم كعادته أنه لم تقع خسائر في صفوف قواته، وأن خيروء المحترقات علروا على قبلة بديوة، حيث قاموا بتفكيك القنبلة وإبطال مفعولها.

كما قامت مجموعة الشهيد « باسم » كتاب « يوم ١٩٨٥/٣/١٨، بمهاجمة سيارتين تابعين لقوات العدو الصهيوني بالتلاليل البديوة على طريق « كفا كنا طينيا ». وقد أسفر الهجوم عن إصابة وجرح عدد من جنود العدو.

هذا، وقد قامت قوات العدو بمحاصرة المنطقة وتعشيها في محاولة بائسة لإلقاء القبض على الزوار الذين تمكنوا من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين .

وتجدد الإشارة إلى أن أذاعة العدو قد اعترفت بالعملية لكنها زعمت أن

أولى ناطق عسكري باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي:

• تأكيداً على نهجنا الثابت في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وتصعيدنا للدفاع حول الوطن المحتل، قامت مجموعة الشهيد باسم أبو عطوان، يوم ١٩٨٥/٣/٧، بمسح كمين لحدى سيارات العدو الصهيوني على طريق القدس بالقرب من مستوطنة « معاني أوديم » وقد فاجأ أفراد المجموعة السيلرة وهاجموا بالعديد البديوة مما أدى إلى إصابة القتلى من المستوطنين الذين كانوا يتسوقون السيارة وقد ترك ثورنا في مكان العملية فقتلت ربة تركه مسلوطة « فتح »

عنا .

هذا وقامت شرطة العدو بتطويق مكان العملية، وبدأت حملة من التشييد بحثاً عن إبطال العملية التي

وكان الغزو الصهيوني للبلاد عام ١٩٤٢، والذي تسارعت في أعقابه خشي نجح الأحرار وصولاً إلى عقد محفلين عمان الفدائيين واعلان اتفاق (١٠ صين) «عربات» ومهاجرة مزارع في قاعدة مبادرة الملك حسين الثالثة على القرار رقم ٢٤٢ ومبدأ « معالجة الأراض بالسلم » ومن العميد الذي قامت على أساسه اتفاقات كامب ديفيد في خلفها المصرية.

وإن من يطرحون هذا العهد من الفلسطينيين وعرب ليموا لفظ لا يتكلمون الأرض، بل هم عاجزون أيضاً عن فرض السلم، وهم بذلك يتشون « السلام » الأمريكي، الصهيوني خيالة للصالح والمعروف وهم بالسلم والإرادة الأبدية وفي هذا السياق إلى لطف (حسين، عربات) ومبادرة مزارع وكثافتان ووضوح لمن لا يكتشف بعد، فكل عربات وضمتم على عن خيار الكفاح المسلح وعن برنامج التحرير والانتفاضة والتكامل للاعتراف بالعدو الصهيوني وحل التناقض من غير مصالحة جماهير الفلسطينيين العربى.

في الذكرى السابعة عشرة لمعركة الكرامة، التي أنتجت صحة ومخداة خيار الكفاح المسلح، فإن القوى الوطنية الفلسطينية كافة منظمة إبان الانتصار لجهاز الكفاح المسلح والبرنامج الصحيح، كفة قاعدة الأثران الصارم للميثاق الوطني الفلسطيني، ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي لا تتناقض مع، الأثر الذي يتسلط من القوى الفلسطينية، فإنها بلا مصادمة يتكامل النهج الذي بدأ في سنة ١٩٤٢، وهو خيار الكفاح المسلح، مؤتمنة على الأهداف الاستراتيجية لاصحابها الوطني، وتكون في القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني بدلاً من قيادة الباطنة، فهذا هو طريق الكرامة، وهذا هو الطريق الصحيح للإعلاء الوطني.

« فتح » القيادة العامة لقوات العاصفة

في يوم الكرامة: وفي اطار تخريج دورة مقاتلين جدد:

اليوم ابو موسى

يوم الكرامة هو يوم ارادة الصمود ومواجهة الهزيمة

• اقيم يوم الخميس الماضي 19/8/31/1985، وتحت رعاية الاخ العقيد ابو موسى امين سر القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »، مدير العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية وبحضور عدد غير من كوادر الحركة وقياداتها العسكرية، اقيم احتفال بتخريج دورة الشهيد المناضل ابو القاسم.

وبابتداء الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الثورة الفلسطينية وشهداء الامة العربية. ثم نفذ الخريجون عروضاً عسكرية تضمنت بعض الخبرات التي اكتسبوها من الدورة.



تخريج الدورة

كلمة الاخ ابو موسى:

وفي ختام الحفل القى الاخ ابو موسى كلمة « فتح » وجاء فيها:

تذكرى الكرامة. تذكروا انتصار الارادة الشعبية

ايها الاخوة اعضاء دورة الشهيد ابو القاسم ..

ايها الاخوة الحضور انه لخصم حر والله على ذلك لشهد هذا هو قسمنا وهذا هو

قسم الاحرار عندما افسمنا اليمين قسم الاحرار ان تكون اولياء للفلسطين وستبقى

فلسطين هي الهدف . وستبقى فلسطين هي الدليل . وستبقى فلسطين في دماننا

الى ان تتحرر كل فلسطين من شمالها الى جنوبها ومن نهرها الى بحرها .

والغاشم ، في ظل الاحتلال الصهيوني لارضا المحتلة بسعد شعبنا في الارض المحتلة رغم طغيان هذا العدو ورغم ما يملك من أدوات الفهر أن خذلته الامة العربية لوجوده أنه مفترس في الارض واحسانه بكرمه الشخصية بعد هزيمة تكراه حلت بالاطلاق العربية عام 1917 جاءت للكرامة لتؤكد ان ارادة الشعب لا تقهر اذا ما سمد على المقاومة واما ما كانت لديه الارادة على المقاومة . وكانت المواجهة القوية الكثيرة على المواجهة . وكان للفرد لفتح الدور الاول والظلمي أيضا شتما كان لفتح الدور الاول في الاطلاقة عام 1950 كان لفتح الدور الاول في الكرامة وأخذ قرار المواجهة . وفي نهاية هذا الشهر سيكون يوم الارض يوم الصمود يوم الثبات على الارض في ظل الاحتلال « الاسرائيلي »

كل ايما كرامة عام 1968 يوم الكرامة وفي العروب يوم كرامة ويوم بيروت عام 1971 أيضا يوم كرامة وفي يوم الاناضلة يوم 1985/9/10 يوم كرامة وفي يوم تحريركم في يوم كرامة وكما انما اهدأ كرامة هذه ارادة الشعب يوم ارادة حركة « فتح » التي تمثل ارادة الشعب الفلسطيني المنتملة من ارادة الامة العربية .

بعد ذلك القى الاخ ابو جمال مسؤول مدنية التدبير العسكري كلمة أكد فيها على أهمية التدبير العسكري لقوات العاصفة مشيراً الى ان هذه الدورة تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الحركة في سبيل رفع القدرة القتالية والكفاءة العسكرية للمقاتلين .

واضاف : تأتي مناسبة تخريج هذه الدورة العسكرية مترافقة مع تذكروا مرحلة الكرامة المجيدة يوم 21 اذار 1968 . في هذا اليوم تفك وفترة وفاة وعهد لدم الشهداء الذين استشهدوا من أجل اهداف ومبادئ « فتح » التي قالت : « ان الثورة الشعبية المسلحة التي تخوضها تتطلع من موقف مبني بان قضيتها هي قضية الجماهير وليست قضية فئة معززة منفصلة عن هذه الجماهير .

واضاف الاخ ابو جمال ان « فتح » تريد بناء تنظيم ثوري قائد لذلك يجب عدم الوقوع في



ويوم تخديكم أرى فيكم الابهاء والأجداد هم أجدادنا أمثال القائد الشهيد السام والرى الشهيد عبد الفادر الحسيني بخوض معركة الفسطل بعد أن خذلته الامة العربية لوجوده أنه مفترس في الارض واحسانه بكرمه الشخصية بعد هزيمة تكراه حلت بالاطلاق العربية عام 1917 جاءت للكرامة لتؤكد ان ارادة الشعب لا تقهر اذا ما سمد على المقاومة واما ما كانت لديه الارادة على المقاومة . وكانت المواجهة القوية الكثيرة على المواجهة . وكان للفرد لفتح الدور الاول والظلمي أيضا شتما كان لفتح الدور الاول في الاطلاقة عام 1950 كان لفتح الدور الاول في الكرامة وأخذ قرار المواجهة . وفي نهاية هذا الشهر سيكون يوم الارض يوم الصمود يوم الثبات على الارض في ظل الاحتلال « الاسرائيلي »

بإرادة المقاتلين وإرادة القادات الملتزمة بإرادة الشعوب هذا هو التطبيق الصحيح للعودة للفلسطين وليس بالمساومات السياسية وليس بالإتراء في أحضان الرجعية العربية أو الامبريالية الغربية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية نحن قد عرفنا التطبيق نحن قد تعلمنا من الأجداد والابهاء كيف تكون التضحية وكيف يكون الغداء ومن هنا كان لابد من وقفة أمام هذه القيادة التي تحرف عن مسار النضال الوطني ووقفت في الخلق المعادي للثورة الفلسطينية وبدلا من أن تقود شعبنا إلى النصر كانت تسجل الهزيمة السياسية بعد أي انتصار عسكري وتقوم باستمرار من هزيمة إلى هزيمة بعد أن يضحى هؤلاء المقاتلين بعد أن أعطي هذا الشعب الكثير من الشهداء ومن الضحايا والجرحى والكنائس ولكن تبين فيما بعد أن هذه القيادة قد تخلت عن المسيرة . خذفت في اليوم التالي اليوم بعد أن ام الاتحاق الخيالي الأخير إلى معان حيث سجل عرفات وهزيمته الخيالية صك الاستسلام لجزار معان . كيف وقع عرفات وهزيمته الخيالية على الشروط التي فرضها الملك حسين الخائن القاتل لشعبنا بأن قبلوا شروط الملك بأن يكون الحل سياسي وعلى حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب الارض الفلسطينية والعربية ومن هنا نحن في حركة « فتح » لا ندين فقط هذه الخيانة الاخيرة التي حصلت في معان نحن لادين للاتفاقية فقط لا بل واجب علينا أن يكون الحل السياسي ومنها ومن أجل اسقاطها لتبقى قضيتنا حرة طليقة ويؤمى اصحابها الثرصرين .

صراخا مع العدو صراخ وجود

أتمت اصحاب القضية ليس هناك شخص صاحب قضية . القضية صاحبها هو الشعب والثوار هم ممثلين لهذا الشعب . واليوم نسمع ونرى وتشاهد كيف يذهبون إلى أمريكا تايغا أحمدهم وراء الآخر ويستجوبون من أمريكا حولنا لشعوبهم وأوطانهم من قال ان عدوك يحبك وطننا من قال ان الصهيونية تراجع دون أن يكون هناك موازين وقوى قاهرة تثبت وتحقق تراجعها صهيونيا بالقوة عن أرضنا المحتلة ، من قال ان أمريكا عدوة الشعوب تعطي فلسطين لأهلها . من قال ان أمريكا الامبريالية التي تحيا وتعيش على دماء الشعوب وعلى جثث المقاتلين والتي دعت بكل إمكانياتها ووضعتها في خدمة الصهيونية على خدمة أعداء الامة العربية ، من قال ان أمريكا التي أرسلت أساطيلها إلى بيروت والتي أعطت عدنا الصهيوني كل إمكانيات التدمير والقتل والدمار كتقفة بالثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي لا نريد وطننا من أمريكا لا نريد فيه إلا الأوبان لا تعطينا ولا تمنعنا من الأوطان لشهداء وديام وانتصارات نحن نعلم ما هو دور هذا العدو الصهيوني على أرضنا المحتلة نحن نعلم ان صراخا مع العدو هو صراخ وجود وليس صراخ حدود وليست المسألة ان يتواجد هذا العدو شراً من هنا أو من هناك ، ان هناك ، ان التناقض بيننا وبين هذا العدو يتناقض تناحرى أما ان تكون هناك أمة عربية موحدة من محيطها إلى محيطها فإذرة على مواجهة هذا العدو الامبريالي المتمثل بأمريكا وما كل تشعب ان يسقط وان تركب ارادة أمريكا ونحن نعلم طريقنا جيداً ونرى دورنا جيداً ان نخضع وان نركع ونحن جزأ من هذه الأمة مصرونا من مصروها ويستسلم في تلكنا المشتركة مع امتنا العربية أمنا أضي



فتح - المجلس الثوري

الرضيخ بوزضال

علا س عدومر ومه بنشاط
صرح الناطق الرسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » - المجلس الثوري يوم 19/8/31/1985 بما يلي :

تعبيراً على التصيحات التي استندت الي مسؤول كبير في البوليس الفرنسي ومصاندر فرنسية رسمية أخرى إلى الصحافة ووسائل الاعلام الفرنسية والتي تزعم ان « لفتح » الفلسطيني ابو نضال قد أارق الحياة « وان المقابلة الصحفية التي نسبت إلى الرفيق ابو نضال « لما كانت مع الرجل الثاني في الحركة ... الخ . واما حملة التشكيك الواسعة النطاق التي مورست خلال الاشهر الاخيرة والتي صعدت في الأيام الماضية بعد اللقاء الصحافي مع السيد « لوسيان بيتران » الذي اجراه مع الرفيق ابو نضال . ولفضح وتوعية المصادر الامبريالية والاسواط المشعوذة واهيئة التجسس المعادية ولتفش اهداف هذه الحملة فأننا نعلن

اولاً : ان الرفيق ابو نضال يمارس عمله ومهامه بنشاط . ثانياً : ان الهيئة القيدية لتنظيمنا قررت توجيه دعوة إلى السلطات الفرنسية لمقابلة الرفيق ابو نضال في اي بلد عربي يوافق على ذلك . وبحضور مندوبين صحفيين من وكالة الصحافة الفرنسية . ومندوب من مجلة آسيا وافريقيا واهيئة الاعلام والصحافة والسيد اللوسيان بيتران .

ثالثاً : ان اللقاء سيتم بحضور من يرغب من ممثلي الاطفاقة الوطنية والقوى والفصائل الفلسطينية والعربية ونحن لا نترك جديدا اهداف هذه الحملات فإنا نطالب أجهزة الاعلام والصحافة بتوقي الحياض والتزامه في رسالتها وثورة حتى للتصير

حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » . المجلس الثوري

اجتماع طارفي موع في

بلفاريا يدتتحركات

عرفات - مباركة حسين اللارة

استنكرت المنظمات الطلابية لفصائل الثورة الفلسطينية المتواجدة في بلغاريا ومنظمة بلغاريا لعرب البعث العربي الاشتراكي . التعرّكات الاستسلامية التي بلغها طراف كاتب بديلي لتسليمة القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني جاء ذلك في قلب الاجتماع الموسع لمنثلي المنظمات الطلابية ومنظمة بلغاريا لعرب البعث المتواجدة على الساحة البلغارية وأشماضت لنهج عرفات التامري . ليبت مساطر التومارة التي يركبها عرفات . مبارك حسين . وكر البيان الصادر عن الاجتماع ان القوى المجتمعة بمساطر ما يسمى بمباراة عرفات التي تعترى بطرف في طليق تصفية القضية الفلسطينية والفرغ من مسعهاا الثوري . كما بحث دور جبهة الاقلاق الوطنية في عملية التصدي لهذه الخطوات التامرية . وحيا اليوم جميع القوى التقدمية والاطفاقة الوطنية في وطنهم العربي التي تصدى بحزم للمنخطات التصفية في طليق تصفية القضية ودعم التومارة التامرية تصفية القضية الفلسطينية وضرب صمود القطر العربي السوري .

في يوم الأم فتح ستوق عدداً من الأمهات المناضلات، أم حسيين مناضلة استشهد زوجها وأخوها وثلاثة من أبنائها علياً المصري: على المرأة الفلسطينية أن تربي أولادها بروح النضال كاملة محمود: انتصار لبنا بداية الطريق لتحرير فلسطين

□ □ الأم الفلسطينية ... الأكثر معاناة وجدلاً ، فدورها المميز داخل الوطن وخارجه ... حكم عليها بأن لا تكون تلك الأم العادية .

لذا فهي ... الثائرة .. والحاضرة للسلاح .. والمظاهرة .. وحياتها هي الاحتجاج الحقيقي على واقع المرأة العربية بشكل عام ... في ظل هذا الوضع الذي يتطلب منها أن ترغد عند استشهاد زوجها وابنها أو ابنتها في المعركة أو أثناء الغارة الجوية في أي مكان .

ويعنى الأمهات أبى أغلال المعتلات في الوطن المحتل لأن تحترمن من

أبنائهن في الوطن المحتل وفي مختلف مناطق الشتات .

ومجمل هذه الظروف التي تحيط بالأم الفلسطينية جعلت منها تلك الأم

العظيمة الممزوجة .

□ □ بمناسبة عيد الأم ، التفت « فتح » بعهد من الأمهات المنخرطات في

صروف الثورة والأكثر احتكاكاً بواقع النضال اليومي ووجهت إليهن بعض

الأسئلة : ما هو دور الأم الفلسطينية في خدمة قضية شعبنا ؟ ما هو شعورك

عند استشهاد أحد أبنائك ؟ ما هي آمنايتك كأماً فلسطينية في هذه المناسبة ؟



أم حسيين : مناضلة استشهد زوجها وأخوها وثلاثة من أبنائها

المناضلة أم حسيين نوفة فريجة أم د(١٠) ولد

المقاتلين عن طريق البحر في طرطوس ، وإنا حتى الآن متمسكة بخيط النضالي المبدئي وهو الكفاح المسلح حتى تحرير أرضنا فلسطين .

ليود أن أفول حقيقة معززة ومؤسفة وهي أن جزءاً من الأمهات الفلسطينيات لم يكن يابهن على نهج التحرير والنضال من أجل فلسطين الأصيلة وهي تحرير فلسطين وإعلان استقلال من الأم الفلسطينية أن تحافظ على ذلك من خلال تربية أبنائها .

المناضلة علياً المصري أم للاطيد تعرج مناضلة في الثورة

بكون ذلك شعور كبير بالفخر والاعتزاز لأن من قدم روحه فداءً وخطه وفضيته وشعبه فهو مستعد أن يقدم أدمى ألقاب لقط فداء للثورة بل عدني الاستعداد التام لأن أقدم نفسي من أجل نضالنا المستمر لتحرير فلسطين ، فقد ناضلت منذ الطفولة الثورة كنت أولاً شابة فاشتركت في مخلا من مكتب المرأة المصرية في « فتح » ووجدت السلاح في ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ . وقد هدته لياضلت في حرب ١٩٨٢ من حمل سلاح وكل عمل كنت أستطيع القيام به وخرجت من

الرضية ام حجيل بيتي احتفالات الخالص بمناسبة يوم المرأة العالمي

بدعوة من مكتب المرأة المركزي في اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، أقيم احتفال شمسي حاشد في الخاصة - قاعة الشهيد سمير درويش في مخيم البروك حضره الرفاق أحمد جيبيل الأمين العام للجهة ، فلاح ناجي ، الرفيقة أم فراس عضو اللجنة المركزية ومسئولة مكتب المرأة وذلك في الرفيق أحمد جيبيل خطاباً تطرق فيه إلى نصلات المرأة من خلال تجربتنا المعاصرة في الثورة والتي تكفل عنايتها الذاتي والمطين كفاها وطنياً مسلحاً سلف خلاله الآلاف من الشهداء .

المناضلة كاملة محمود أم ل(١٠) اطفال ، زوجة شهيد

□ □ الأم الفلسطينية ناضلت منذ جاء الاحتلال إلى أرضنا ولها دور أساسي في النضال ضد المحتل . ورغم عدم بروزه بمناسبة عيد الأم المصادف يوم الخميس ٢١ آذار في مقر روضة حضانة الشهيد « ماجد أبو شرار » للثلاثين في مخيم البروك .

احتفالات بعيد الأم

أقامت لجنة رياض الأطفال إقليم سوبيا منطقة البروك حفلاً بمناسبة عيد الأم المصادف يوم الخميس ٢١ آذار في مقر روضة حضانة الشهيد « ماجد أبو شرار » للثلاثين في مخيم البروك . حضر الاحتفال أمهات الأطفال والأخوات عن لجنة الرياض ومكتب المرأة . وألقت الأخت ماجدة مديرة الروضة كلمة رحبت فيها بالأمهات والحضور بوم عديهن ، وتحدثت عن برنامج الروضة والحفلات وكيفية تطوير العمل وتركت النقاش مفتوحاً للأمهات الأطفال لإبداء آرائهن من أجل تطوير العمل في الروضة وحثت الأمهات على التعاون معهن . ثم ألقى الأخت فائزة على الكلمات المشجرات بالمناشئة لفنهن وهنلت لهن في كل أمهات العالم . وأشدت يداً الأمهات الفلسطينيات في تفرغهن للمعركة على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية . ثم تم عرض الأطفال الأيتام بهذه المناسبة . والامكانيات التي لديها ، في كون قاعة من التبرع بها لبعضها أكثر من أول النضال حتى تحلief الهدف الأساسي وهو تحرير فلسطين .

مواجهة مستمرة للإرهاب شعبنا في الوطن المحتل يواجه الاجتثاث والمقاومة تصاعد



مناشرون صلات : ضرب من الضعف

الرب سواء في الجنوب اللبناني أو في الوطن المحتل . (أضرابات وتظاهرات تعم مدن الوطن المحتل)

واستمرارا للمواجهة الوطنية لجماهير شعبنا احتجاجاً على ممارسات العدو الصهيونية اللا سبائية ، للمعتقلين الفلسطينيين في سجن « عسلاخ » الصهيوني وكافة السجون ، فقد تظاهرت حوالي خمسين عائلة من عائلات المناضلين المعتقلين في السجون والمعتربين عن الطعام منذ ٢٢ الشهر الماضي في معتقل عسلاخ مطالبين بتبسين ظروف اعتقالهم . وقد تظاهروا أمام مقر الصليب الأحمر الدولي وعرفوا وزيره الفاتحة . كما نفذوا التحديف الخفائي بين رئيس النظام المصري والملك الأردني وبالقائ عمان الخفائي وعلى إثر ذلك قامت سلطات الاحتلال بإطلاق المعتقلين في المخيم والاضهاد التي يمارسها العدو ضدهم بومياً . وناشدت النداءات الجامعة العربية والأمم والامم للأمم المتحدة وقدمتها إليها بولس الثاني والأمم العام لمنظمة دول عدم الانحياز للتدخل الفوري ضد المحتل .

وقدمت مندوبة ضد قوات العدو الصهيوني الأمر الذي انعكس على كيان العدو الصهيوني وجعله يعصد أعماله الوحشية والقمعية ضد شعبنا في الوطن المحتل .

فقد عررت قوات الاحتلال الصهيوني في أحد شوارع تل أبيب على عيوننا لتسفيين وضعد ضمن عيوب غار كانتا محتين للتفجير وتعم العدو لته تم إبطاف مفول متهين العمويين وعن احدث اضرار وقد قامت قوات الاحتلال بشببب المنطقة واعتقلت ١٣٠ مواطناً من المنطقة بجدة التفتيح معهم .

وعلى الصعيد ذاته التفجرت قبلة قرب موقاف باص من ضواحي تل أبيب ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود صهيونية بجراح بالغة .

وضمن حالة التوتر والرعب الشديدة التي تسود أوساط المستوطنين الصهيونية خشيعة تعود العمليات التورية التي نفذت في الجنوب اللبناني المحتل والتي تجرت في المسؤولين الصهيونية لتسفيد الحراسات على الامكنات التي يمكن أن تكون مستهدفة بمن هذه العمليات فقد تركزت الابناء أن السفارة الامريكية في تل أبيب وضعت بحالة تأهب خوف من تعرضها لهجوم ممنحل بواسطة سيارة مفخخة بعد سيرة ترمزة مرخصة من سيارة دنوميسية امريكية .

حفل تاريخ شعبنا في الوطن بمقاومة العدو الصهيوني . وتشهد هذه الفترة العديد من الوقائع النوعية في صراعنا معه ، فمشايخ الاستيطان المكنكة سائرة على قدم وساق عبر مياسة سلب الأراضي من أبناء شعبنا وتشريدهم . ويجد شعبنا من خلال ادراكه لهذه السياسة أنه في مواجهة خطر يستهدفه / وجودا ومصيرا .

لقد عبر هذا الانبراك عن ذاته في صورة تصد جماهيري للمخطط الصهيوني استخدمت فيه كل أشكال المقاومة (اضرابات ، اعتصامات ، مظاهرات) ويتصاعد نضال جماهيرنا في الوطن المحتل بوما يعد يوم يوصل إلى أرقى أشكاله عبر الكفاح المسلح .

كرامه في المسؤول الصهيوني عن الآثار أن هذه الحيات تتهافت للتدف عن الآثار المتواجدة في هذه المنطقة .

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال كانت قد حذرت في الثلاث عشر من شباط الماضي ثلاثة واربعين مواطناً من سكان « تل حديد » الفلسطينيين من زراعة اشجار جديدة او توسيع منازلهم تمهيداً لإزالتها وأقامة مستوطنة صهيونية جديدة مكانها . وتجاهل حكومة يبريز هذا النشاط الذي يقوم به إيل شارون والسبب في ذلك هو الطبيعة الفالسية والصهيونية لهذه الحكومة وهذه حقيقة يعرفها إيل شارون ويتحرك سياسياً على ضوئها كما يعرفها زعيم حركة (كاخ) إيليا الطحان الإلهي كماها ومن جهة أخرى يهبط الإرهاب الصهيوني في تل تصدو لجموعات ومنعها من تحقيق هدفها . ومن جهة أخرى يواصل العدو ميسقة سلب الأراضي من أبنائنا في الوطن المحتل واكتت أبناء المستوطن المحتل أن سلطات الاحتلال بدأت منذ بومين بأعمال العفريات في بلدة « تل حديد » بالضفة الفلسطينية المحتلة والتي كانت قد أعلنت عن عزيمتها على الاستيلاء عليها لتوسيع نطاق مستوطنتهم التي أقاموها بالقرب من البلدة في اب الماضي وزعم « موشي المارشلة

المناضل الربيعي .. ومحركة العرو والصهيونية

المحاكمة التي أجرتها محكمة العدو الصهيوني في رام الله يوم الأربعاء ١٩٨٥/٣/٦ الماضي للمناضل علي خليل محمد الربيعي . والتي قضت بسجنه فعلياً لمدة (١٥) عاماً بتهمة الانتماء إلى المقاومة ، والقيام بعدة عمليات مسلحة . هذه المحاكمة تستحق وقفاً لا تضمنه من وقائع مشرفة من نصلات أبناء شعبنا .

من هو المناضل الربيعي اسمه الكامل علي خليل محمد الربيعي من مواليد ١٩٤٦ في « دورا » قضاء الخليل إتحاق بالعمل الفدائي في عام ١٩٦٩ وبادت السلطات الصهيونية تطارده لمشاركتة في عدة عمليات فدائية بجبل الخليل ورجع من الشهيد باجوس أبو عطوان عام ١٩٧١ . وبعد مجلته رفض الفروج من فلسطين المحتلة ، وبقي يناضل حتى تم اعتقاله وهو بحالة جيوية كاملة إثر مرض القلب ، في ١٩٨١/١٠/٣ .

التهمة المصنوعة إليه ١ - الانتماء وتنظيم لحركة فتح من عام ١٩٦٩ ٢ - جوارزة أسلحة وتخزين والتهور بالهجوم على باصات

عن الربيعي : اعمل من أجل وطني



الكفاح المسلح إنتهى وإتفاق عرفات - حسين يمثلنا جميعاً

فتح تشر مقابلة الفوهرر صلاح خلف مع دير شيبيل والتي يقول فيها:



أبو إياد - يوفع بيته استسلاماً

○ صلاح خلف الشهير بإطلاق التصريحات ثم نفيها، عاد مجدداً للحديث.. وللمجبة «دير شيبيل» الألمانية هذه المرة. في هذا اللقاء يكتبف «أبو إياد» كل أسرار وفصائحه؛ فيفتن أن اتفاق عرفات مع حسين ليس اتفاقاً فردياً، بل هو يمثلهم جميعاً؛ أما العدو الصهيوني، ويتحداه بالمسير مثله في طريق الحلول السلمية؛ وحين يضعه في «الزاوية» ويتحداه بالمسير مثله في طريق الحلول السلمية؛ وحين يسأله محرر «دير شيبيل» عادل إلياس، عن استراتيجيته الكفاح المسلح، فإنه يقول بملء صراحة: إنه ليس لديهم أي أمل في الكفاح الذي ولّى زمنه حتى لو فتحت الدول العربية حودها لتتلاقى المقاومة!

○ دير شيبيل: أبو إياد، أنت أحد المقربين لياسر عرفات الذي اتفق مع ملك الأردن حسين على حل القضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات، هل تعتقد أن خطة السلام هذه سوف تنجح... أم أنها ستؤدي فقط لتبديد النفس (الإسرائيلي) لها؟
○ أبو إياد: إننا سنتلقى بالوطن الأختيار هذا...
○ دير شيبيل: ماذا؟
○ أبو إياد: أجل، نحن نريد أن نضع (الإسرائيليين) في الزاوية؛ لننهيهم عن مقدرتهم على السير في الحلول السلمية.
○ دير شيبيل: ماذا يعني ذلك؟ ما هو في الواقع الشر الذي ستمثلونه (للإسرائيليين)؟
○ أبو إياد: نحن نعرض عليهم العيش معاً بسلام... مع هؤلاء الذين طردوا من يوتنان ووطننا، نحن نريد أن نلبي المعاناة والمطاردة، والتشديد. نحن نريد أن نضع المستعبدون نصب أعتنا.

○ دير شيبيل: هل يتناقض هذا على إصاال المنظمة الأخرى، كالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية للثمن بقوعدما سبق وحواتمه؟
○ أبو إياد: دعنا من هذا؛ فليس لديهم أي أمل. كونهم يقعون بالكامل تحت السيطرة السورية. وخارج سوريا ليس لهؤلاء أي مكان. نحن في «فتح» نستطيع التحرك في كثير من البلدان... نحن (حركة تحرير الضميمة) نتنقل في الأردن، سوريا، مصر، ولبنان، هناك حوزاء مدم ومستعمر، وبيننا وبين جيش وحواتمه، ونحن على يقين بأننا سنبصر إلى صيغة اتفاق معهم.
○ دير شيبيل: على المستوى الفلسطيني حالة تلتفت دون أمل... ولكن، على المستوى العربي، كيف وإلى أي مستوى دفع العام العربي لك؟
○ أبو إياد: على المستوى العربي ليس هناك أي نظام أفضل من الآخر؛ بعد كل المواجه التي نظمها الأمتة العربية... نحن نقيم بطريقة مختلفة، ففي بيروت تركنا الأمتة العربية، فحين أننا نلحق من بعض الناس، فلنا سوف نطمح أيضاً؛ أنا أعان ليمارك ويغان. غير دير شيبيل: لانا نلتحق هذه المبادرة... عرفات أيضاً أعان لهذه... وعليهم أن لا يعقدوا أمهم عليها، ونحن لن نلبي لها.

○ دير شيبيل: كيف تسير الأمور مع استراتيجية الكفاح المسلح التي كنتم معدونها في السابق؟
○ أبو إياد: إذا فتحت اليوم، كل من لبنان والأردن وسوريا ومصر، خودوها لنا لقتال (الإسرائيليين) صفوف نرفض ذلك، إن خيرنا في الأردن ولبنان، نعمتنا بأن لا تعود لإسرائيليين القديمة؛ إنفتح المسلح... حيث لا بهم كم استطع أن أجمع من القوات. إن المعارضة بيننا وبين (الإسرائيليين) ليس لدينا أي أمل. علاوة على أننا لا نستطيع طائرات وديابات وسفن جوية.
○ دير شيبيل: ما هي الأخطار التي ارتكبتونها في السابق؟
○ أبو إياد: الخطأ الكبير أننا نتنقلنا كل وقتا في الشوارع الداخلية لهذه الأمتة، لقد فطنا ذلك بكامل وضعا. نلسم هذا الأتانية الفلسطينية، والخطأ الكبير الثاني، هو كيفية تعاملنا مع لبنان لو أننا تبنا في لبنان سياسة غير تلكا المتواضعة التي كنا نلسم في لبنان. كان علينا كبرياء... حيث كان كل شخص يعمل سلاحه الشخصي، وكان لكل الأمتة، لقد عرفنا مرارا القوانين اللبنانية... لذلك كل اللبنانيون الكثير هو اعتمادنا تماماً كلياً على الأمتة العربية. وكان نعمتنا هذه الأمتة والأمتة المطلق لنا... حيث ندمهم في الواقع بل يكن

○ دير شيبيل: هل توافقنا على إصاال المنظمة الأخرى، كالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية للثمن بقوعدما سبق وحواتمه؟
○ أبو إياد: دعنا من هذا؛ فليس لديهم أي أمل. كونهم يقعون بالكامل تحت السيطرة السورية. وخارج سوريا ليس لهؤلاء أي مكان. نحن في «فتح» نستطيع التحرك في كثير من البلدان... نحن (حركة تحرير الضميمة) نتنقل في الأردن، سوريا، مصر، ولبنان، هناك حوزاء مدم ومستعمر، وبيننا وبين جيش وحواتمه، ونحن على يقين بأننا سنبصر إلى صيغة اتفاق معهم.
○ دير شيبيل: على المستوى الفلسطيني حالة تلتفت دون أمل... ولكن، على المستوى العربي، كيف وإلى أي مستوى دفع العام العربي لك؟
○ أبو إياد: على المستوى العربي ليس هناك أي نظام أفضل من الآخر؛ بعد كل المواجه التي نظمها الأمتة العربية... نحن نقيم بطريقة مختلفة، ففي بيروت تركنا الأمتة العربية، فحين أننا نلحق من بعض الناس، فلنا سوف نطمح أيضاً؛ أنا أعان ليمارك ويغان. غير دير شيبيل: لانا نلتحق هذه المبادرة... عرفات أيضاً أعان لهذه... وعليهم أن لا يعقدوا أمهم عليها، ونحن لن نلبي لها.

الصراع داخل حزب الكتائب والقوات

حل.. لمصلحة سياسة «القبضة الحديدية»

○ بعد أيام قليلة على «انتفاضة» القادة العسكريين في حزب الكتائب و«القوات» اللبنانية، اندلع القتال بين «القوات» والجيش النزاع، كرس زمامه «جمع» الفعلة وإن كان قد أبقى على منصب رئاسة «القوات» في يد الدكتور «فؤاد أبو ناضر» ممثل الجناح الأخر.

وقد أكد المراقبون أن «القوات اللبنانية» قد اجهزت اربع اتفاقات لوقف النار، وطلبت المحاولات المبدائية الهادفة إلى إزالة أسباب التوتر. وبدأ واضحا أن حزب الكتائب وادته العسكرية قد نجح حتى الآن في فرض العفرز السكتية على أساس طائفي. وأشارت مصادر القوى الوطنية في منطقة صيدا إلا أن «القوات» عجلت في تغيير الوضع الحالي قبل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب قوات الاحتلال التي بدأت بتفكيك منطقة حنين المحتلة، واستفاد امدادات عبر منطقة حنين المحتلة، وها قد تستفيد من موقف بعض فعاليات الاطراف الرافضة للاشتراك في القتال وردع الاطراف الساعية لتقويض الانسحاب الرسمي في الجنوب اللبناني، رغم أن أحداث صيدا تحمل مخاطر اإحتلال القطاع الطائفي الذي حاولت قوات الاحتلال إقناعه بإثباته بعد انسحابها مباشرة من المنطقة دون جدوى.

وقد أكد المراقبون أن «القوات اللبنانية» قد اجهزت اربع اتفاقات لوقف النار، وطلبت المحاولات المبدائية الهادفة إلى إزالة أسباب التوتر. وبدأ واضحا أن حزب الكتائب وادته العسكرية قد نجح حتى الآن في فرض العفرز السكتية على أساس طائفي. وأشارت مصادر القوى الوطنية في منطقة صيدا إلا أن «القوات» عجلت في تغيير الوضع الحالي قبل تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب قوات الاحتلال التي بدأت بتفكيك منطقة حنين المحتلة، واستفاد امدادات عبر منطقة حنين المحتلة، وها قد تستفيد من موقف بعض فعاليات الاطراف الرافضة للاشتراك في القتال وردع الاطراف الساعية لتقويض الانسحاب الرسمي في الجنوب اللبناني، رغم أن أحداث صيدا تحمل مخاطر اإحتلال القطاع الطائفي الذي حاولت قوات الاحتلال إقناعه بإثباته بعد انسحابها مباشرة من المنطقة دون جدوى.

○ دير شيبيل: ما هي الحالة الأتنية الشخصية لقتاد في المنظمة، هل يستطيع أبو اياد التحرك بأمان في شوارع عمان؟
○ أبو اياد: حتى في تونس لا أستطيع التجول بحرية من غير حماية شخصية... أستطيع التجول في أي عاصمة دون أخذ حذر من الأضلياء..

○ دير شيبيل: كيف تسير الأمور مع استراتيجية الكفاح المسلح التي كنتم معدونها في السابق؟
○ أبو إياد: إذا فتحت اليوم، كل من لبنان والأردن وسوريا ومصر، خودوها لنا لقتال (الإسرائيليين) صفوف نرفض ذلك، إن خيرنا في الأردن ولبنان، نعمتنا بأن لا تعود لإسرائيليين القديمة؛ إنفتح المسلح... حيث لا بهم كم استطع أن أجمع من القوات. إن المعارضة بيننا وبين (الإسرائيليين) ليس لدينا أي أمل. علاوة على أننا لا نستطيع طائرات وديابات وسفن جوية.
○ دير شيبيل: ما هي الأخطار التي ارتكبتونها في السابق؟
○ أبو إياد: الخطأ الكبير أننا نتنقلنا كل وقتا في الشوارع الداخلية لهذه الأمتة، لقد فطنا ذلك بكامل وضعا. نلسم هذا الأتانية الفلسطينية، والخطأ الكبير الثاني، هو كيفية تعاملنا مع لبنان لو أننا تبنا في لبنان سياسة غير تلكا المتواضعة التي كنا نلسم في لبنان. كان علينا كبرياء... حيث كان كل شخص يعمل سلاحه الشخصي، وكان لكل الأمتة، لقد عرفنا مرارا القوانين اللبنانية... لذلك كل اللبنانيون الكثير هو اعتمادنا تماماً كلياً على الأمتة العربية. وكان نعمتنا هذه الأمتة والأمتة المطلق لنا... حيث ندمهم في الواقع بل يكن

٩ قرى حمة تعرض لكارثة والنسف

○ دير شيبيل: كيف تسير الأمور مع استراتيجية الكفاح المسلح التي كنتم معدونها في السابق؟
○ أبو إياد: إذا فتحت اليوم، كل من لبنان والأردن وسوريا ومصر، خودوها لنا لقتال (الإسرائيليين) صفوف نرفض ذلك، إن خيرنا في الأردن ولبنان، نعمتنا بأن لا تعود لإسرائيليين القديمة؛ إنفتح المسلح... حيث لا بهم كم استطع أن أجمع من القوات. إن المعارضة بيننا وبين (الإسرائيليين) ليس لدينا أي أمل. علاوة على أننا لا نستطيع طائرات وديابات وسفن جوية.
○ دير شيبيل: ما هي الأخطار التي ارتكبتونها في السابق؟
○ أبو إياد: الخطأ الكبير أننا نتنقلنا كل وقتا في الشوارع الداخلية لهذه الأمتة، لقد فطنا ذلك بكامل وضعا. نلسم هذا الأتانية الفلسطينية، والخطأ الكبير الثاني، هو كيفية تعاملنا مع لبنان لو أننا تبنا في لبنان سياسة غير تلكا المتواضعة التي كنا نلسم في لبنان. كان علينا كبرياء... حيث كان كل شخص يعمل سلاحه الشخصي، وكان لكل الأمتة، لقد عرفنا مرارا القوانين اللبنانية... لذلك كل اللبنانيون الكثير هو اعتمادنا تماماً كلياً على الأمتة العربية. وكان نعمتنا هذه الأمتة والأمتة المطلق لنا... حيث ندمهم في الواقع بل يكن

المغرب

الملك يزر البرلمان
سنة عميون الصحراء

بعد سلسلة هجمات جريئة قام بها ثوار الشعب الصحراوي ضد جدران الملك وتحصيناته المعقدة . وبعد سقوط أسطورة تلك الجدران على أيدي الثوار . سرت في صفوف الجيش المغربي المنتشر في الصحراء موجة أجباط وتوقعات باستنفاد القتال الضاري مع الثوار . وزاء تثبث الملك بأكثوية انتهاء المقاومة . وحسم الصراع العسكري لصالحه بعد أن خسر الصراع السياسي في المجموعة الإفريقية . قام الملك وجلسه النيابي قبل أيام بزيارة المدينة الصحراوية المعروفة « العيون » . معنا أن الصحراء الغربية أرض مغربية . وأكد تراجع عن مواقف سابقة التزم بها أمام مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية . بخصوص الاستفتاء وتقرير المصير من خلاله .



ثوار الصحراء - فلان من أجل الاستقلال

وقد نقلت وكالات الأنباء من القاهرة أن المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة المعرض . راحوا يظفون هتافات معادية للولايات المتحدة وللعو الصهيوني من بينها « الأمريكيون والصهيانية قنّة » كما لاحظ المرءون لما يجري في العاصمة عميون أن المتظاهرو تصمتت للمرة الأولى هتافات معادية لمبارك فقد ردت المتظاهرو مخاطبين الرئيس العمري . « ذهب لطلب المساعدات وعدت ببعض قطع الصابون » .

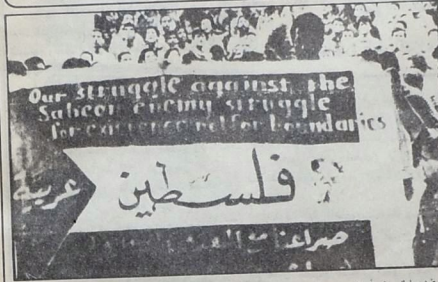
وقد أحرق المتظاهرو أعلنًا أمريكي و « إسرائيلية » وقيل خروجهم من المعرض اتجهوا إلى المحفل الرئيسي الذي رقت عليه أعلام البلدان المشاركة في المعرض وتسلق المتظاهرو الواجهة لتتراجع علم العدو الصهيوني حيث تصدت لهم الشرطة التي اشتبكوا معها في معركة بالحدوة وبمى المرمة الثالثة التي تصادم فيها المتظاهرو وهو اعيا بأجهزة الأمن وتلقت مسامح الأنابه انه رغم خلف رجال الأمن فقد استطاع المتظاهرو انتزاع العلم الصهيوني وتمزيقه .

ان زيارة ملك المغرب وجلسه النيابي للعيون . في ظل استمرار الخلافات مع الجزائر . وميوتينا . وفي أعقاب المعارك النوعية التي نجح فيها ثوار الصحراء باختراق الجدران وفي أكثر من نقطة . تؤثر للوضع الحرج الذي التقل إليه الجيش المغربي . فضلا عن المعائب السياسية والاقتصادية الكثيرة التي يعاني منها النظام . وهي عاكسة لانتعاش الأمل السلبى الذي خلفته معارك التحرير الماضي . وتعرض العضلات . والظهور بظهر القادر على امتلاك زمام المبادرة . كما ان تلك الزيارة . تدفع باتجاه توثيق الأجواء واستقرار البلدان المجاورة والياخض الجزائر . من خلال خلق رداه الشرعية المرفقة على احتلال الصحراء . وشارك المجلس النيابي الذي تشكل مع المعارضة الوطنية في خطف الملك العودانية ضد شعب الصحراء . بشكل سافر .

ولمعه أمر باستحق الامتاع ان تتماهى المعارضة الوطنية في المغرب . المشتركة في البرلمان . في عدائها للشعب الصحراوي . وارتدتها في حزن تلك والظروف التي يعيش فيها على أحد ان برلمان الملك لا حول له ولا قوة ولا مهمة سوى إظهار الملك . وخلق الأريية الشرعية على ريفاته الثمينة . التي يدق لها بوميا الشعب العمري في المغرب والصحراء . وعلى الجانب الآخر . يصر شعب الصحراء على التفكك بكل الوسائل والاشكال لتطرد المحتل وتقرر المصير بقيادة ممتعه الوحيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وودي الذهب (بوليساريو) . فلى الوقت الذي يصعد فيه دولة الأجداد والآباء والشهداء .

تظاهرات القاهرة
نقلة في التحرك الجماهيري

شهدت القاهرة يوم الجمعة الماضى 19/8/3/1985 . التظاهرة الاحتجاجية الثالثة ضد مشاركة العدو الصهيوني في معرض القاهرة الدولي . وهو المعرض الذي قاطعته الدول العربية باستثناء نظام نميري . والذي يعتبر مشاركة حكومة العدو الصهيوني فيه خطوة على طريق دفع عملية تطبيع العلاقات بينه وبين النظام المصري كأحد الشروط الأمريكية التي سبقت زيارة مبارك للعاصمة - واشنطن .



شد مبارك ضد اميرها

وقد اعتكلت أجهزة الأمن خمسة من المتظاهرين الذين ينتمون حسب تحليل المرءين الى تيارات جذية معادية لمعاداة الصلح مع العدو وللعلاقات مع الولايات الأمريكية .

كما لاحظ المرءون أن التظاهرات السابقة التي نظمت ضد مشاركة العدو الصهيوني سواء في معرض القاهرة الدولي للكتاب أو في المعرض الدولي الزراعي - الصناعي لم تتعرض لمبارك وسياساته وان تكن طالبت بطرد الوجود الصهيوني وإلغاء معاهدة الصلح معه . ولى المطالب التي احتجت عليها حكومة العدو لوى النظام المصري .

ان الربط بين النظام البويت لاتفاقيات كاسب ديفيد بما تمثله من وضع ارادة مصر تحت السيطرة الأمريكية . الصهيونية وبين العداة للإسرائيليين والصهيانية يضع الحركة الجماهيرية في الشارع المصري على الطيق الصحيح . فبخلصها من أوهام المعارضة العنيفة التي ما زالت تدير وجهها للحاكم وظهرها للجماهير ..

طلاب الكويت
يتظاهرون دعاً للمقاومة الوطنية اللبنانية

شهدت جامعة الكويت يوم الأربعاء 19/8/3/1985 . تظاهرة طلابية حاشدة تعبيراً عن التضامن المطلق مع المقاومة الوطنية اللبنانية . وقد تطلعت التظاهرة هتافات تندد وتستعتر الوحشية الصهيونية . وتشد يد أبطال المقاومة الوطنية . الذين أمادوا بلجان بعض الكرامة التي فقدوها على أيدي الصهيونية . وفي كلمته أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي « أن الشعب اللبناني أعجب أدهم الفرو اللبنانيين » . وفي لبنان وأجبر قوته على الانسحاب السبيع من جنوبه - واتهم (السعوديون) الولايات المتحدة القومية لأمة العربية .

اجتماع الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي في عدن
اتفاق حسين - عرفات يشكل عطاءاً للإستسلام ملك الأردن
وتنازلاً عن فلسطين، وإمعاناً في تمزيق الصّف الفلسطيني

عقدت الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي دورتها الأولى لعام 1985 م من 17 إلى 19 مارس 1985 م في عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وأصدرت بياناً سياسياً جاء فيه :

عند استعراض المجتمعين للتطورات الحاصلة في المنطقة العربية أكدوا على أن قوى حركة التحرر والتقدم العربية وأنظمتها الوطنية تجابه تصعيداً خطيراً للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضدها . حيث تنتشط الأنظمة الرجعية اليمينية لإحداث مزيد من التمزق في الصف العربي المعادي للإمبريالية والصهيونية وذلك من خلال المحاولات الهادفة لتعريب كاسب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني ومن خلال مختلف أشكال الدعم والتأييد للنظام الاتفاقي والإسقاطه نهائياً وحدة القوى الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الميثاق الوطني الفلسطيني وبرامج مجالسها الوطنية الستة عشر وخطها المعادي للإمبريالية والصهيونية .

والعزالي التكتسي وان يحافظ على استقلال لبنان وعروبته ووحدته وفق شعبه في التطور الديمقراطي . وقدر البيان « موقف الصمود والتصدي للخطر العربي السوري حيث يشكل الخطف الأساسي في حركة التحرر العربي وحث بوجه العوان الاسرائيلي - الصهيوني وكافة الحلول الاستسلامية والمشايخ التسوية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وإحكام الهيمنة الأمريكية والتوسع الصهيوني » . ووجه البيان التحية والتقدير للجهود التي تبذل من أجل ان تصفد اليد الوطنية الأربعة في جبهة الصمود والتصدي بمهماها القومية التحررية المشتركة في مجابهة اشكال التآمر والعدوان الجديدة والقديمة التي تنهدها الامبريالية الأمريكية والعدوان الصهيوني والأنظمة الرجعية التقدمية والقوى الوطنية مؤسوليتها كاملة من معاهدة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني وحادثة الضمالم المشترك والتقارب الاقتصادي والاجتماعي والتفاني . كما أكد موقف الأمانة الدائمة لتضامن الشعب العمري وفواو الوطنية والتقدمية للأطاحة بالنظام البديكتاتوري من أجل الأمة وحض وطن ديمقراطي في العراق يسهب في دعم نضال الأمة العربية ولى مقدماتها الشعب العمري وفواو الوطنية الطبيعية من أجل تصعيد النضال ضد النظام الملكي الأردني ولساطح سياسات الاستسلامية المفرطة بالحقوق الوطنية للشعبين الأردني والفلسطيني .

وتمكن البيان عاليا التناصرات التي خلفها الشعب الفلسطيني في هذه المنطقة والتمسكت بالحقائق الوطنية الثابتة . ولى أعقاب هذه الضرورة موصافة تقديم كافة أشكال الدعم للجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتتمكن من خلال تصعيد نضالها العسكري ان تشر الأعداء الخياليين من كافة الأمة اللبنانية بدون أي شرط وضد تمكن لقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية من التصفية الكاملة للمشروع الغاشي

الاستسلامية وتشكل تنازلاً فاضحاً من قبل اليمن الفلسطيني الاستسلامي عن حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة على كامل ترابه الوطني وعن وحدانية تميثيه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ويسهم في أحداث المزيد من التمزق والانقسام في الصف الوطني الفلسطيني . ويلحق الأضرار البالغة بالنضال القومي العربي التحرري المعادي للإمبريالية والصهيونية وضعف علاقات التحالف الكفاحي بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحرر والتقدم العربية والعالمية . ان الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إذ تدب بشدة اتفاق حسين - عرفات فإنها تؤكد دعمها الكامل لمختلف أشكال النضال السياسي والتنظيمي والجماهيري التي تخوضها القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية من أجل إلغاء هذا الاتفاق وإسقاطه نهائياً واستعادة وحدة القوى الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الميثاق الوطني الفلسطيني وبرامج مجالسها الوطنية الستة عشر وخطها المعادي للإمبريالية والصهيونية .

الوحش الذي يلاونه في سجون الأنظمة العميلة وتعر عن إيمانها من أجل تصعيد مختلف أشكال النضال السياسي والعسكري والذي تخوضه جماهير هذه المنطقة وقواها الوطنية والتقدمية يسهم في الحد الهزيمة بالمخططات التآميرية الامبريالية - الصهيونية . الرجعة في عوم المنطقة العربية وتشد الأمانة الدائمة بتطوير علاقات التعاون السلمي بين شطري اليمن عن طريق استعادة الوحدة اليمنية بالرق السلمية وعلى لسان ديمقراطية . وأكد البيان أن الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي إذ تؤكد موقفها المناهضة لنظام كاسب ديفيد في مصر تعبر عن عزمها على مواصلة فضح هذا النظام ودوره التآمر الخبيث معيدا وعربيا وتدعو كافة القوى الوطنية والتقدمية المصرية التي تصعد نضالها من أجل تصفية مصر من قبود وإغلال التفانتي كاسب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني ومن أجل ان تصعيد مسيرتها وفقها الطبيعي في النضال القومي التحرري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في تطعيمها عوامل استمرار الصمود والتصدي العربي لتشد يدتهم التيته التي يقدهم الأعداء السوفيتي الى سوريا وبقية الدول الاتحادية العربية ولى مقدماتها الشعب العمري الفلسطيني وفواو الوطنية الطبيعية من أجل تصعيد النضال ضد النظام الملكي الأردني ولساطح سياسات الاستسلامية المفرطة بالحقوق الوطنية للشعبين الأردني والفلسطيني . وكن ذلك الأمانة الدائمة دعمها الكامل لمختلف أشكال النضال القومي التحرري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وتقدر تقديراً عاليا تضامنه وتأييده استمر الصمود والتصدي الفلسطيني على طريق مصر وفأمة الأمة المستقلة على ترابه الوطني وكافة أشكال النضال الدائمة على ضرورة توطيد الصداقة التعاونية والسوفيتية والديمقراطية للشعبين المتحالفة مع أجل الميثاق الديمقراطي وبالاف الاتهامات المتواصلة لحقوق الانسان . وتدين استمرار احتلالات القوى اللوطنين والتعيب

تكتل الطريق إلى الجصيم .. ماذا يستهدف؟! .. متبغداد الثامنة

زيارة مبارك لصدام .. والبحث عن دور آخر! هل تسم المتهاء بتسيوت بين واشنطن وباريس؟



الساد، الخافى، على ناصر: موقف عربي يقصد للامنيية والصهيونية.

هل كانت زيارة مبارك لبغداد مفاجأة كما اجتمعت الصحف وسائل الاعلام؟ واذا كانت مفاجأة كما قيل .. مفاجأة لمن؟ .. لصدام .. ام لخصين .. ام لمبارك نفسه بمعنى أن الملك خظرت في باله زيارة « أخيه » صدام .. فطلب من « أخيه » حسني باعتباره « صاحب بيت » أن يأتي معه فأتى!! وهل كانت مفاجأة للولايات المتحدة الأمريكية أيضا .. أم أن الجالسين في البيت الأبيض هم صانعو المفاجآت!!

وهل كان ترخيبي بيير زيزراء العدو بقمة حسين - حسني - صدام على التليفزيون اثر وقوعها، ووصفه لها بأنها تمثل « تكتل عربي أكثر اعتدالا بالمقارنة مع الآخرين .. التكتل الليبي - الإيراني - السوري » هل كان أيضا من وقع المفاجأة!!



وتتمثل القائمة التي صنعها مبارك معه في البيت الأبيض المطالب التالية حسب المصادر المصرية:

- زيادة المساعدات العسكرية من حوالي ١.٢ مليار دولار إلى ١.٧ مليار دولار.
- التهاء مشكلة اليونان الأمريكية العسكرية القديمة، حيث بلغت فوائد الديون فقط ٣٧٦ مليون دولار بخلاف الأقساط .. وهذا المبلغ يساوي ثلث المعونة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر في العام .. وتطلب الحكومة بأسقاط الديون أو إسقاط فوائدها على الأقل ..
- تخصيص مبلغ نفدي من المساعدات المالية والاقتصادية لتفرض على نصف المساعدات وتكون للحكومة حصة التصرف فيه (يشترط برنامج المساعدات الأمريكي أن تحصل مصر على سلع أمريكية فقط بقيمة المعونة)

زيادة المساعدات المالية والاقتصادية إلى ١.٢ مليار دولار بدلا من ٧٥٠ مليون دولار .. وزيادة المبلغ السنوي القائم للإيواء له والغذاء ..

إطلاق يد الحكومة في تمويل المساعدات حسب المبرعات التي تراها لا حسب ما تدعيه الإدارة الأمريكية ..

زيادة حجم الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة (تبلغ واردات مصر من أمريكا 3 مليارات ولا تزيد قيمة الصادرات المصرية إليها عن ٢٧٠ مليون دولار معظمها صادرات نفطية) .. زيادة الاستثمارات الأمريكية بالمباردة في مصر (للاستثمارات الأمريكية فيما يسمى بمشروعات الاستثمارات 3 بالمائة من قيمة أرشال هذه المشروعات) ..

تكتل مبارك الخامسة التي واشنطن عن أهدافها الحقيقية بعد نهجها .. فاضباب الاعلامي الكليل الذي صاحب الاصدار للوحة التي لها « حلة سلام من أجل فلسطين .. بل قننا بسرعة .. لبيبي الهدف الانساني للرحلة التي بدأها .. وهو مبارك الذي لبنت البيت الأبيض زيادة المعونة العسكرية والمالية ..

المعاصر على موضوع السلام في المنطقة .. هذا ما قائله المصادر المعربة من ملك الأردن .. فاذا اضفنا لذلك ان التصعيد الحالي في الحرب العراقية الإيرانية لم يكن مفاجأة لكثير من البلاد الأوروبية التي زارها مبارك في رحلته إلى واشنطن ولا الهدف من هذا التصعيد وهو « بذل الجهود لإزاحة الإربابيين على وقف إطلاق النار تمهيدا لحل النزاع سلميا » في إطار مؤتمر بارشاف الأمم المتحدة .. وسيقه وصول مراقبين دوليين يشرفون على وقف إطلاق النار .. ثم تتسحب قوات البلدين التي حدودهما الدولية .. ثم يعقد المؤتمر بعد ذلك للبحث في كيفية إيجاد حل سلمي لمختلف جوانب النزاع ..

هذا التصور العراقي للوصول إلى حل ممكن .. والذي ثبت ان فرنسا كانت على علم مسبق بغايبه .. لم يكن بالتأكيد بعيدا عن علم واشنطن .. ولم يكن كذلك بعيدا عن علم مبارك .. سواء من مصادر أمريكية ام من مصادر أردنية .. خاصة وأن حسين يصرح بتطابق وجهة نظره وتحرركاته مع وجهة نظر مبارك .. كما ان واشنطن رغم عدم استجابتها لمطالب مبارك الاقتصادية والعسكرية ومعاملته كضيف من الدرجة الثانية لم تبخل عليه بتوصيل مائة من مباحثات بين ريغان وفهد في محاولة للاستفادة من هشاش التفاوض بين الحكم السعودي والحكم المصري دور دور التابع الاول في المنطقة ..

بعد التكتل الصهيوني بكل هذه العلامات كانت حلة مبارك التي عنان ثم لبغداد .. ذات مردود جليل واسع نطاق مبارك على نظيفة جزء من فشل تياره التي واشنطن .. وفتح أمامه بابا للرب دور جديد بدلا من الدور الفلسطيني .. ودفعه أكثر باتجاه السعودية والتخلي لحل مشكلته الاقتصادية المزمنة ..

لقاء دمشق :

هل هناك علاقة بين سرعة لقاء صدام وحسين ومبارك في أقاليمه التي دعى اليها في دمشق .. والهاول في القمة « وحدة استراتيجية عربية لتصدى للامنيية الاممية »؟! وهل تخلت الدول العربية دورة المحاور كديبل عن مومرات القمة « تبدو هذه الأسئلة ذات أهمية سياسية وعملية للمحللين والمراقبين .. لا بالنسبة لنا فإن العار هو الرجعي اللاتري قائم منذ زمن طويل ومقاهم بغداد السريع الاحمصلة حاصل على ثقة كئيها مرارا عن هذا المحور الذي يضمن الي جانب هذا الثلاث عددنا أكثر من مبارك اعترافهم عن القدرات المبرهنة مع الحكيم اعترافهم عن التذوق :

وما تأمل من ان يتضح عنه من التفاتت على الحد الأدنى « لاستراتيجية مشتركة لمباردة المومرات الامنيية والصهيونية التي تستهدف المنطقة » .. فقد فككنا اعواننا كمن التكتل .. الانتاج .. فتحيع شعبون بيير عن « التكتل العربي الاكثر اتجاها » الذي أشرنا اليه في البداية ويضغ النطق على الحروف ويمن تغيير صفة « الاكثر اعتدالا » التي خلفها عليهم بيير بعد الاقلاع خيانية دوران في لغع في المباحثة .. فلما اضفنا الي ذلك .. المناعة التي حاول مبارك ان يعرضها عن التكتل اممية الامنيية الأوروبية .. والتتدتي رطلها رطله التي تصدده الولايات المتحدة وخطافها بأن الإيبي للفتاوش التي صدمت حسين وممثلي عرافت غير الجوهيم الذي سيكمله « الفلسطينيون الباسون مع المتطرفين المسلمين » .. ولعل لقاء دمشق وما تخفي عنده ما وسبقه في لقاء للمحور الوطني .. المقدمه التي اضطرع الطرف للمحور الرجعي العربي على بدايات التطبيق التي الجوهيم ..

القمة العاجلة :

« لم يكن هناك حسين والبريس مبارك خلال جولة المباحثات العسيرة التي أجهها محمدا كثيرا في الحديث عن السلام مجددا رغم مناقشتها لها الموضوع الذي لم يأخذ من وقتها إلا القليل حيث طغى الموضوع العراقي على سواه من المواضيع نظرا لثقله والمتكاسه

متبغداد الثامنة .. إختصار المسافة بين حرب الخليج وحرب التوتية



يبدا ان نخزن الحرب العراقية - الإيرانية التكتل والسناخ لم ينع عرب التسوية من مواصلة رحلتهم المحفوفة بالخطوات .. وعبر بغداد هذه المرة .. ففي غمرة المعارك الطاحنة على جبهة شرقى نجدة ومع التصعيد المخيف في حرب المدن .. عقد مبارك وحسين وصدام لمتهم في بغداد .. بشكل فاجأ وكالات الأنباء وأطلق العنان لتخيلاتها .. فهل هي نجدة لمبارك العائد من واشنطن مشرعا بالخينة « أم هي نجدة لصدام المحاصر بحرب تدمرية قهرا قبل ٥٣ شهرا - أم هي مخرج لحسين على حساب عراق؟

من المغفوع به ان كل تلك القضايا قد تم البحث فيها على امتداد خمس ساعات متوالة .. الا أن الأيوبية قد منحت لما هو أهم من مجرد نجدة معنوية وعسكرية لصدام .. علينا صيغة المحور التسويوي وتحركه المشترك في ضوء نتائج زيارة مبارك الأخيرة لواشنطن .. وشروط البيت الأبيض التي لمانص من تلبينها في ألامد التسويوي المنظور .. فضلا عن الرضايات التي تتناول لدى الإدارة الأمريكية التي شروط وخوخط حراء .. وكان رئيس النظم المصري قد عقد اجتماعا ساهبا مع ملك الأردن استغرق ثلاث ساعات .. جرى فيه عرض لتلنجح جولة مبارك الأخيرة .. والأجوبة الإيرانية على الأسئلة التي استخلصها مبارك من خلال تلك الجولة ..

ومما لفت فيه ان التوجه المصري - الإيراني المتصير العمور الذي محور التسوية العربي .. وهذا التصير .. كما هو معروف .. يقضى التخليب الاسم للظرف الإيراني على الطرف الفلسطيني .. وصولا إلى تهيمش الأخير .. عرفنا ان المفاوضات القائمة بين الأردن و « كيان الصهيوني » هي حليفة وأهه يدفع عرفنا في مصر .. وعرض مسررة التسوية يدافع قويه ..

الخطوات امام عودة العلاقات الوديبلوماسية بين عواصم عربية عديدة للقاءه .. ويعد قول وزير خارجية السعودية الحالية تلك العودة اعتماسه « عودة مصر إلى العرب تبدأ من بغداد » .. وبالرغم من التعارضات المعروفة بين القاهرة والرياض حول العديد من القضايا التي لها علاقة برحلة التسوية .. إلا أن الطرفين يتفقان على بعد خطوات من تلك الرحلة .. ولعل رواية العراق المحفوعة على الطرفين خير محطة للسير إلى حيث يتفقان .. ولده من التأكيد على أن الحديث ساهبا مع ملك الأردن استغرق ثلاث ساعات .. جرى فيه عرض لتلنجح جولة مبارك الأخيرة .. والأجوبة الإيرانية على الأسئلة التي استخلصها مبارك من خلال تلك الجولة ..

المحطة العراقية :

على الصعيد العراقي توشر التبراة للخطبات التصعيد العسكري الأخير في الحرب العراقية - الإيرانية حيث يهدم المحور الرجعي الآن في الضغط على إيران سياسيا وعسكريا واقتصاديا .. بفة جربها إلى كوكلة المفاوضات .. وقد باتت تلك الخطبات تنسرب عبر الصحف الغربية .. حيث نشرت الصحافة الفرنسية .. ان التصعيد الأخير سيفه تخطيط مركز القيس ودولى .. ولقد النهائية تشييط عوامل الضغط على إيران وقد تستغلها ثانية وفتح رسمي غامرا : إذا ..

في مواجهة العدو

الهروب من الضرائب .. ولكن!

قبل أربعة أيام فقط، نقلت وكالات الأنباء العالمية في بنا لها من القدس المحتلة، أو مسوولا في «وزارة الداخلية الاسرائيلية» صرح بان هناك ثلاثة آلاف صهيوني قد تخلوا عن جنسيتهم في الآونة الاخيرة، والسبب كما ذكره المسؤول الاسرائيلي «بمكن في تهرب هؤلاء الصهيونية من الضرائب المفروضة عليهم، والتي يرتب عليهم دفعها في حال عودتهم إلى الكيان الصهيوني، وعلى هذا الأساس فقد فضّلوا البقاء في الخارج والتخلي عن جنسيتهم نهائياً.

ورغم أن للضريبة وجودها وجهه كثيرة ومتعددة، فإن وجه القضية الذي أشار إليه المسؤول في الداخلية الاسرائيلية، يبدو على غاية الأهمية. ففي كياننا العربي من أزمة اقتصادية خالقة لتأجج أصلاً عن الممارسات العدوانية التوسعية وعن دور إرهابي يمارسه في المنطقة، لأن وأن تزايدت الضرائب المفروضة على «مواطنيه» من أجل القيام بهذه المهام والتي تتعلّق بالتركيبة السكانية والوظيفية لتجتمع الصهيونية الاسطنتي، سواء كانت هذه الضرائب بشكل مباشر أو غير مباشر الأمر الذي زاد من أعباء المواطنين الصهاينة، وجعلهم يكرهون بإيجاد حلول فإن من بينها تخلي الآف الثلثة من الصهاينة عن جنسيتهم.

وعلى عكس المثال فقد فرضت السلطات الصهيونية خلال الأشهر العشرة الاخيرة عدة إجراءات ضريبية على المساهمين من والمخاندن إلى الكيان الصهيوني بما في ذلك رسوم الفرج التي ارتفعت إلى مئة وخمسين دولاراً. إضافة إلى نسب مئوية عالية تفرض على حجم المعاملات الأجنبية المسموح لهم برضاها لغرض السفر. ويسمى هذا حجم كيبلا بالنسبة للخدمات التي يطلبونها من الخارج مثل حجز الفنادق أو استئجار السيارات وغير ذلك. وقد طبقت هذه الإجراءات بشكل متصاعد خلال الأشهر العشرة الماضية بهدف جمع أكبر قدر من الضرائب من هذا المورد لدعم الاقتصاد الصهيوني المنهار.

لكن نتائج هذه الخطوة تركت عليها نتائج أخرى غير تلك التي كانت السلطات الصهيونية تراهن عليها، وتخلي الآف المواطنين عن جنسيتهم.

وإذا أضفنا إلى ذلك الألاف من المواطنين الصهاينة الهاربين من الضرائب، أذفاً أخرى من المواطنين الصهاينة يهاجرون الكيان الصهيوني لأسباب أخرى متعددة، سيكون لدينا إرقاماً كبيرة من الذين انتشروا أي خدمة في خيعة الصهيونية وكيانها وحكوماتها وأحزابها، ولية كنية قد تشكلت على ملايين اليهود عندما وضعهم بأنهم الذين والصل في فلسطين.

ورغم الأهمية الكامنة وراء هروب المواطنين الصهاينة ومخادرتهم للخدمات الصهيونية الاسطنتي، أو تخليهم عن جنسيتهم، فإن ذلك لا يمكن أن نراه خارج الأزمة العامة: سياسياً واقتصادياً واجتماعياً التي يشهدها الكيان الصهيوني، والتي يحاول كل من الولايات المتحدة و«عرب أمريكا» واليمين الفلسطيني، أن يقدموا للكيان الصهيوني من خلال سبلى إلى إنقاذ المنطقة في «عصر السلام الاسرائيلي» وبالتالي المساعدة في حل جذوب الأزمة العامة للكيان الصهيوني: سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

ترى على قبال مقدار الخدمة التي يقدمها هؤلاء في العدو، التي تتساوى وربما تزيد عن الخدمة التي يقدمها قادة الكيان الصهيوني لتسهم لهذا الكيان!

الكيان الصهيوني في الأسبوع



الدمارة توطئة للتبعية مجت السداس الصهيوني هزيمة

التسوية مع الارلن:
كرر رئيس الحكومة «شمعون بيريز» دعوته للمك عمل حسين من أجل بدء مفاوضات التسوية مع حكومته بدون شروط مسبقة وأسرع وقت ممكن. وأضاف «ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك لا يضم أي ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية» وتابع «انا على الارلن ان يبني السلام مع اسرائيل فغليه ان يفاوض بصبر وانه حتى تزول جميع العراقيل تدريجياً». وقد جاءت تصريحات «بيريز» قبل بدء زيارته الرسمية نابلس حيث كان عليه تقديم تصريحات تتعاطف مع مبادرة الرئيس المصري مبارك الرامية إلى بدء حوار صهيوني مع وفد اردني فلسطيني مشترك. جنبا لتشكل الحول فام مسألة التفاوض الفلسطيني في أية مفاوضات شوبوية. أكد وزير الخارجية «اسحق شامير» صرح امام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست «انه على الملك الاردني «حسين» الانضمام إلى مفاوضات مع «اسرائيل» وفق التوقيتات كمايب «ديفيد» ثلاث مستوطنات جديدة.

تذكرات الانباء: ان هذه الطائرات مهجزة بكاميرات تلفزيونية تسمح بإرسال صور لدعوته للمك عمل حسين من أجل بدء مفاوضات التسوية مع حكومته بدون شروط مسبقة وأسرع وقت ممكن. وأضاف «ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك لا يضم أي ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية» وتابع «انا على الارلن ان يبني السلام مع اسرائيل فغليه ان يفاوض بصبر وانه حتى تزول جميع العراقيل تدريجياً». وقد جاءت تصريحات «بيريز» قبل بدء زيارته الرسمية نابلس حيث كان عليه تقديم تصريحات تتعاطف مع مبادرة الرئيس المصري مبارك الرامية إلى بدء حوار صهيوني مع وفد اردني فلسطيني مشترك. جنبا لتشكل الحول فام مسألة التفاوض الفلسطيني في أية مفاوضات شوبوية. أكد وزير الخارجية «اسحق شامير» صرح امام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست «انه على الملك الاردني «حسين» الانضمام إلى مفاوضات مع «اسرائيل» وفق التوقيتات كمايب «ديفيد» ثلاث مستوطنات جديدة.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.



رايين ١٧ أيار ذكرى حزيمة لأهجاه تحطمت

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

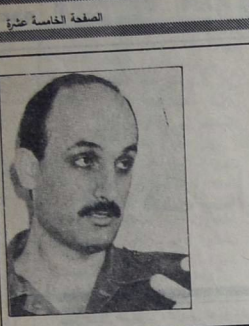
في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.



من حرب الظلال إلى مؤامرة جعجع

ولعل ما قادنا إلى ذلك ليست الأحداث ممتلئة بالتحرك الخياني لسبير جعجع، بل هي ردت الفعل التي شغلتها المفاجأة أكثر من أي شيء آخر. وذلك كانت عودتنا إلى حرب الظلال عودة ضرورية. وهو الكتاب الذي ظهر في مطلع عام ١٩٨٤ ليرشح بالوثائق الرسمية للاتصالات القديمة بين العدو الصهيوني والجيبة اللبنانية.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

أذا كان التعامل السياسي من خلال النوايا الصنفة هو غباء. فالاشد بلاهة في مظاهر التفكير العربي، هو هذه القدرة على الالدهاش، والمفاجأة بكل شيء. إذ تصبح الأحداث والمواقف السياسية مقطوعة عن سياقها السياسي الاقتصادي. وتصبح ردادات الفعل أكثر ارتجالية وعقوبية. وهذا ان دل على شيء، فانما يشي بالاعلاقية السياسية من جهة، كما يشي أيضا بغياب منهج التحليل العلمي للاحداث والظواهر.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

في جبهة اخرى: أعلن في ذلك كراس «ان فرزولا قد زوت فواتها المملحة بصياوح «لا» الاسرائيلية من عيار ١٦٦- من ذات صفة القذبة النابتة. وهي اول دولة في امريكا اللاتينية تعتمد مثل هذه الصواريخ.

مآزوت العدو الصهيوني الإرهاب الصهيوني في مَحطَّة البَنانِيَّة

□ □ □ سجل التخلُّف الصهيوني - الإرهابي الطابع ، في لبنان في حزيران ١٩٨٢ ، تشيخ مرحلة جديدة في تاريخ الإرهاب الصهيوني ضد لبنان ، منفلاً بذلك من مرحلة الإرهاب المحدود الذي مارسته القوات الصهيونية منذ قيام الكيان الصهيوني نحو لبنان وشعبه في مرحلة التخلُّف الواسع المدى من حيث أهدافه ونواتجه وتناحجه .

في حزيران عام ١٩٨٢ ، قامت فرق الغزو الصهيوني باجتياز الحدود الجنوبية للبنان مروراً بالجانب وصولاً إلى بيروت ، وذلك في أضخم عملية عسكرية يقوم بها الكيان الصهيوني منذ تشيخ ١٩٧٣ ، وقد أدت العمليات العسكرية الصهيونية ، والتي لم تشمل أهدافاً عسكرية المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة اللبنانية ، الفلسطينية والقوات السورية العاملة في إطار قوات الردع العربية للبنان فحسب ، وإنما التجمعات البشرية المدنية كما هو الحال في مدن صيدا وصور والتيطبية وبيروت ، والغرى اللبنانية ووصولاً إلى الحدود الدولية إضافة إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان .



تقرير دولي يجعل القتلحاح :

وقد أدت عملية الاجتياح الصهيوني للمنطقة اللبنانية الواقعة جنوب بيروت في ابراج خسائر مادية وبشرية كبيرة في البنية اللبنانية البنية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد لاحظ تقرير دولي أصدرته منظمة اليونسيف الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة ، ان اجمالي الخسائر التي وقعتها القوات الصهيونية للبنان ، قد أدت إلى مقتل وجرح نحو سبعة عشر ألفاً من الضحايا البشرية من بينهم (١١٨٤٠) طفلًا قتلوا أو جرحوا في المناطق اللبنانية ، إضافة إلى (١٩٨٢) امرأة ، و (٢٤٠٩) من الشيوخ الذين يتجاوز عددهم الستين عاماً ، وقد واجهوا نفس المصير المأساوي ، وأضاف التقرير الدولي في معرض تحديده للخسائر التي منى بها لبنان في الفترة ما بين الرابع من حزيران ١٩٨٢ ومنتصف آب من العام ذاته ، أن (٢٠٠) شخصاً قد توفوا أثناء حصار القوات الصهيونية لمدن بيروت بسبب نقص التغذية ، وأصيب (١٣٧٧) شخصاً بالتسمم من جراء تناول الأطعمة الفاسدة ، فيما فرضت (٢٥٨) شخصاً إلى أوضاع مأساوية وذلك بسبب الحرمان من المياه والكهرباء ، إضافة إلى إصابة نحو خمسة آلاف انسان بأضرار خطيرة .

ويشير كذلك أنه غير ضامن من الجيوش التي نتجت عن الغزو الصهيوني للبنان في صيف ١٩٨٢ ، قد نتجت عن الغزو تشريد مئات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين بفعل القوة والإرهاب الصهيوني ، هرباً من الموت في الدول العربية المجاورة أو إلى بلدان العالم الأخرى ، كما أدى الغزو إلى فقدان مئات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين لمساكنهم وأصحاء دون أوصى ، وذلك بسبب تدمير البنية السكنية ، والتي كان في عهدها تدمير سكني ضخمًا فلسطينياً بشكل كامل ، ودمرت ست من لجانها إضافة لأكثر من عشرين قرية ، وبلغ إجمالي من فقد مازة من سكان هذه التجمعات نحو سبعة مائة مازة ، وقد اجتمع مجلس الشيوخ اللبناني في بيروت وقررت إرسال وفد مكون من خمسة أعضاء إلى بيروت والتفاوض مع القوات الصهيونية في لبنان أبان التي أوعها الإرهاب الصهيوني في ١٩٨٢ التي الغزو بغلق ، كل في صيف عام ١٩٨٢ لبنان ١٤ لفل انسان ، وجرح ٥٥ ألف

ولكن كانت نتائج الإرهاب الصهيوني الناتج عن الغزو الصهيوني للبنان على الصعيد البشري أهم هذه النتائج ، فإن ذلك إنلجى أهمية الجانب الأخرى الناتجة عن الإرهاب الصهيوني ، وخاصة على الصعيد الاقتصادي ، والتي تركت آثاراً عميقة على البنية اللبنانية . فقد قدرت القوات الصهيونية اللبنانية من خلال مجمل البنية التحتية من خلال وفاءها لمقتضىات ومراعى لبنان الرسمية في بيروت وجنوب ، فقد دمّرت المصانع والمنشآت الحرفية في الجنوب وبيروت وخاصة في الناصبة وحارة الناصبة والشويفات ، وجرحت

مئات الآلاف من الدوونات للأراضي الزراعية في الجنوب ، كما اقتطعت مساحات واسعة من الأشجار المزروعة في الجنوب وخاصة على امتداد الطرق الساحلي من صور إلى بيروت ، وخسر لبنان امداداً هائلة من مصادر ثروته . ويقفل هذه السياسة التمييزية التي قامت بها قوات الغزو الصهيوني فرض التطهير العرقي على الايشطة الاقتصادية المتعددة . وانتشرت البطالة في المناطق اللبنانية التي حد تجاوزت فيه نسبة البطالة الخمسين بالمئة في معظم المناطق ، واضطر عشرات الآلاف من اللبنانيين للفرار عن المناطق اللبنانية المحتلة هرباً من الإرهاب الصهيوني المباشر أو من الظروف التي

تعمين المستوطنين الصهيونية قوة أداتهم العسكرية في مواجهة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ، ولتأثيراتها على توجهات حكومة بيزير العمليانية وتأثيراتها على توجهات حكومة بيزير في قرار الانسحاب من لبنان ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف دفعوا قواتهم العسكرية لتلقيام بأوسع عمليات إرهابية ضد قرى ومدن الجنوب اللبناني ومواطنيه .

ففي الاسوع الأخير من نشاط الماضي اجتاحت القوات الصهيونية تسعة من القرى اللبنانية وقامت باعتقال عشرات من سكانها ، تبيع ذلك قيام القوات الصهيونية بالهجوم على بلدة جيشيت حيث قتل وجرح عشرات من سكان المواطنين ، كما تم اعتقال نحو مائة من سكان البلدة ، وتم نسف عدد من بيوتها . من بينها منزل نوي الشهيد راجع حرام ابد اللدة الذي اقتلته «علاء اسرائيل في الجنوب ، منذ حوالي العام .

وقد صدقت القوات الصهيونية في اريهايا في الجنوب ، عندما قام الجنرال اوري اود قائد المنطقة الشمالية على رأس قوة من (٨٠٠) عنصر و (١١٠) من الآليات بالهجوم على بلدة «عركة» الجنوبية ، ودارت معركة استمرت احدى عشرة ساعة بين القوات الصهيونية ومواطني البلدة ، نتج عنها مقتل وجرح واعتقال عشرات من مواطني «عركة» .

وفي منتصف آذار قامت قوات العدو في اطار ردها على العملية الاحتجاجية البلطوية التي قامت بها المقاومة الوطنية اللبنانية بتفجير «قافلة» اسرائيلية ، وقتل وجرح عشرات من جنود الاحتلال ، واتخذت قوات العدو اللدة الزبانية الجنوبية حيث ارتكبت مجزرة بشعة نتجت عنها مقتل مايزيد عن أربعين شخصاً من أهالي البلدة إضافة لجرح العشرات منهم ، وقامت قوات الاحتلال باقتلاع نحو (٢٥٠) مواظناً وقائدهم إلى المعتقلات بعد ان نلفت أكثر من خمسين مزاراً في البلدة .

لقد عبرت صحيفة «دافار» الصهيونية عن مغزى العمليات الإرهابية الصهيونية في الجنوب والتي تتراقف عن الاعلانات عن بدء المرحلة الوطنية السورية والفلسطينية ، في حدت حد نتائج هذه الاجراءات وخاصة من الناحية السياسية والعسكرية ، فقد تم اسطاف «الطاق ١٧ أيار» من صعيد بين المنطقة اللبنانية والكيان الصهيوني ، كما تم دفع القوات الصهيونية لتفادخه عن بيروت إلى وعن النجل ثانياً ، من بعض مناطق الجنوب اللبناني عن طريق الدحار قوات الغزو من كل اريهايا اللبنانية ، وفقاً لنقطة التي اقترحتها الحكومة العدو فيل شويين وبادت أولى مراحلها في منتصف شباط الماضي .

ولأن يدت خلفه «الانسحاب الاسرائيلي» من لبنان في أحد جوانبها نتيجة مباشرة لعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية بقيادة العسكري السياسي ، فإن قادة العدو ، أخيراً يشارون في



تقدراً لأساليب وحدة الموت!

لم يد ممكناً حصر أساليب قتل شعب العالم الثالث ، ولا عاد بالامكان تحديد القوات التي توجهها الدول المقترعة كل يوم .

أخر تلك القلوات ما كشفت عنه صحيفة «اوبزرفر» البيطانية في عهدها الصادر قبل أيام ، عن كميات مختلفة وهائلة من الأدوية المزورة التي يتم تصديرها في دول مثل «تاوان» وفقاً لشكل عملياً لنقلها بأوسع الوسائل الخارجية ، ليصار بعد ذلك إلى تصديرها إلى عدد من بلدان العالم الثالث !

وقد لاحظ الخبراء انتشار هذه الأدوية المزورة في عدد من الدول منها اسواق كينيا وكوريا الجنوبية وتايلاند ، كما لاحظوا أيضا استخدام تلك الأدوية المزورة ! ولا يخفى ، ما تعانته دول العالم الثالث من كابوس ارتفاع أسعار الأدوية ودخول هذه المنتجات في خدنة التجارة التي تؤمن ربحاً لأصحابها وشركاتها أضعاف مائتة متارة تجارة المخدرات ... بل تحولت أدلة العواد إلى مصدر موت عرضاً عن أن تكون أداة علاج وكشاه ! غير أن مأساة دول العالم الثالث ، بالرغم من ذلك ، تتجاوز هذه الحدود .

ففي الوقت الذي شاعت فيه كارثة «إيلا» «بويل» الهندية أكثر من ١٥ ألف مواظب بين قتل وأصعب ومقتصر ، فإن الحكومة الهندية لم تستطع توفير مدير شركة مصانع «فونون» كاريبايد الأمريكية أكثر من ست ساعات فقط !! وفي الوقت الذي تحولت فيه القارة السوداء إلى قوعة لخيوم مدمرة لتتلمع ملايين الأرواق ، فإن أغلب الدول ال ٢٤ الأفريقية لم تستطع قطع اريهايا التي كك الاسيوية !!

والرغم من اذراك حكومات ونظمة العالم الثالث أن حياة شعوبهم وقرار موتهم يرسمه البيت الأبيض وخطافه القريون ... فإهم لم يوسسون ، ولا يسعون إلى تأسيس ، كيهم المنسقل وبنائهم الاجتماعي الاقتصادي المتحمل تكمن مأساة الشعوب ومساوية الحكومات وديمقراطية اللاشمسية التي تساهم - من حيث تتركى أو لا تتركى - في ايكام مخالف اسيوية على أجساد شعوب نولها وثرواتها بدلها .

ولأن يدت خلفه «الانسحاب الاسرائيلي» من لبنان في أحد جوانبها نتيجة مباشرة لعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية بقيادة العسكري السياسي ، فإن قادة العدو ، أخيراً يشارون في

الإتحاد السوفيتي يجدد رفضه لإيقاف عمّان



حول أزمة الشرق الأوسط . بل إن مبادرة مبارك ، كما تقول الصحيفة ، سوف تؤدي إلى تقاع الوضع في الشرق الأوسط ، لأن هدفها عرقلة حل القضية الفلسطينية التي تعد جوهر النزاع . وفي تعليق لوكالة «تولفوس» في الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة كامب ديفيد الخيالية ، جاء أن «تأاقبات كامب ديفيد تحقق لشعوب الشرق الأوسط ولا سلام ولا أمن ، وله لا بد من أجل تحقيق سلام حقيقي شامل وعادل من ان تتخلص بعض الدول العربية التي لا تزال تراهن على قوة الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق السلام» من الأوامر التي لا تزال مارية حول قدرة الولايات المتحدة على ارقام اسرائيل على احترام مصالح العرب .

في سياق سياسته العدلية الثابتة من قضيا الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ، أدان الإتحاد السوفيتي مجدداً الاتفاقية التي وقعت بين الملك حسين ياسر عرفات ، كما أدان مبادرة الرئيس المصري الداعية إلى اجراء مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني . فقد اشارت صحيفة «الأمنة الحديثة» السوفيتية الصادرة يوم ١٩٨٥/٣/٢١ ، إلى ان مبادرة مبارك في تعبير عن الاستسلام امام الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ، كما تشكل دعوة مبارك استمرار لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقعت في العام ١٩٧٨ . □ مبارك يساند التظليل التي يحاول وردا على رسالة التظليل التي يحاول

مبارك إشاعتها حول توافق مبادرته مع المقترحات السوفيتية لتنظيم تحقيقها الخيالية ، أوضحت الصحيفة المذكورة ان ادعاء الرئيس المصري ان يتطوي على أي أساس من الصحة ، كما ان مبادرته لا تتفق انطلاقاً من المقترحات السوفيتية الخاصة بضموت دولي

سمسرة تشاوشيسكو لتجار الشرق الأوسط



لم يضا بين رومانيا وعدد من الألقمة العربية الجديدة التي باتت تجد في الرئيس الروماني مرجعاً إلى كالمب ديفيد « ديمسار » أميناً للسفلة الخارجية التي بد لها نوعا من الوفاء ومبارك والملك حسين برعاية الترجمة العربية والسعودية خاصة .

رغم ذلك فلا بد من الوقوف عند مسألة على غاية الأهمية : □ التربة التي تتضح المعاهدات : الصعيد العالمي في الترويج لسياسة «السلام» على الطيفية الرومانية ؛ والرافع فإن رومانيا يبرهناها ذلك ، وتحركها هذا كانت لا تهمه إلى القضية العربية الأولى ، قضية فلسطين ، بل إلى الفكر الدولي عمراً ، والقضية الفلسطينية في الشرق الأوسط خصوصاً !

ومع الفراية أو الدهشة من المواقف السباسبية لدولة يفرض أنها تنتمي إلى منظومة المبادئ الاشتراكية ، لما يحدث بسبب عاملين : الأول - الدور السري الخطير الذي لعه تشاوشيسكو في التصدير والتجهيز لتجارة النواتج التي الكيان الصهيوني ، وتوقيع اتفاقية خيامة معاً ؛ والثاني - خروج هذا الدور من السمية التامة ، إلى شيك العنق الذي يمثله ، بشكل خاص ، في توجيه اليوم الزعيم الروماني تشاوشيسكو في منطقة الشرق الأوسط . □ الممثل القديم بجديد :

فقد كشفت اتقاقيات كامب ديفيد ، وما سبقها من أحداث ، وتبعها من تحركات «الدور الهام والاجنابي» الذي قام به الرئيس يوسسون ، ولا يسعون إلى تأسيس ، كيهم المنسقل وبنائهم الاجتماعي الاقتصادي المتحمل تكمن مأساة الشعوب ومساوية الحكومات وديمقراطية اللاشمسية التي تساهم - من حيث تتركى أو لا تتركى - في ايكام مخالف اسيوية على أجساد شعوب نولها وثرواتها بدلها .

والرغم من اذراك حكومات ونظمة العالم الثالث أن حياة شعوبهم وقرار موتهم يرسمه البيت الأبيض وخطافه القريون ... فإهم لم يوسسون ، ولا يسعون إلى تأسيس ، كيهم المنسقل وبنائهم الاجتماعي الاقتصادي المتحمل تكمن مأساة الشعوب ومساوية الحكومات وديمقراطية اللاشمسية التي تساهم - من حيث تتركى أو لا تتركى - في ايكام مخالف اسيوية على أجساد شعوب نولها وثرواتها بدلها .

تشاوشيسكو «المصان» الاشتراكي ! كما لاحظ الخبراء انتشار هذه الأدوية المزورة في عدد من الدول منها اسواق كينيا وكوريا الجنوبية وتايلاند ، كما لاحظوا أيضا استخدام تلك الأدوية المزورة ! ولا يخفى ، ما تعانته دول العالم الثالث من كابوس ارتفاع أسعار الأدوية ودخول هذه المنتجات في خدنة التجارة التي تؤمن ربحاً لأصحابها وشركاتها أضعاف مائتة متارة تجارة المخدرات ... بل تحولت أدلة العواد إلى مصدر موت عرضاً عن أن تكون أداة علاج وكشاه ! غير أن مأساة دول العالم الثالث ، بالرغم من ذلك ، تتجاوز هذه الحدود .

فَتْحٌ تَلْتَقِي "جَان بِلانس مِيلز" وَتَجْرِي مَوْحُواً حَوْلَ جَمَلَةٍ مِنَ الْقَضَايَا السَّاخِئَةِ عَلَى السَّاحِلَيْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْبَرِيْطَانِيَّةِ



سير بيلانس ميلز

اتفاقيات يَصْبُ فِي قَلْبِ كَامْبِ دِيْفِيدِ وَيَتَوَجَّهًا بِسِقَاطِهِ

انسحاب الأبرياليين من صيدا هزيمة المقيدين ونصر باهر للشباب اللبناني للكلاب

اتخذ في مؤتمر النقابية الوطنية لعمال المناجم بأغلبية ضئيلة يوم الثالث من الشهر الجاري .
والسيد ميلز هو شخصية بريطانية برلمانية ووجه يساري بارز يشغل حالياً منصب رئيس جمعية الحقوقيين الأستراليين في بريطانيا التي أخذت على عاتقها مبادرة الدفاع عن عمال المناجم المعلقين خلال محاكماتهم . إضافة إلى كونه عضواً في نقابة مناجم الفحم منذ عشرات السنين وشغل مناصب قيادية في هذه النقابية وعلى اتصال وثيق مع الزعيمين سكارجيل وتوني ابن القائد السياسي البريطاني التكمي .
مجمال هذه العوامل كانت حافزاً لنا لإجراء حوار مع السيد « جان بيلانس ميلز » خلال زيارته القصيرة إلى دمشق يوم الرابع من هذا الشهر . وقد خصصنا الجزء الأول من الحوار للحديث عن أهم القضايا الساخنة على الساحة العربية ، فيما سيكون الجزء الثاني من الحوار - والذي سنستمره في العدد القادم - حول إضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا ، دلالاته ، تطوراتها ، وما إلى الية .

قام السيد جان بيلانس ميلز رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الأبرياليين في لبنان ، خلال الفترة ما بين ١ و ٤ آذار الجاري بزيارة للبنان وسورية لتقصي الحقائق حول جرائم الأبرياليين ضد الشعبين اللبنانيين والفلسطينيين تمهيداً للمحكمة الدولية التي ستقام في بون هذا الشهر ضد مجرمي الحرب الصهيانية .
وخلال هذه الزيارة التقى السيد ميلز عدداً من قادة الاتحادات العمالية العربية بصفتها مبعوثاً للقائد النقابي البريطاني آرثر سكارجيل زعيم النقابية الوطنية لعمال مناجم الفحم ووضعهم بصورة المعركة المستمرة لعمال مناجم الفحم دفاعاً عن حقوقهم الاقتصادية وحريتهم النقابية التي تتعرض لأضرار جسيمة من قبل حكم المحافظين وحلفائهم الاحتكاريين .
وقد تم خلال هذه اللقاءات بحث سبل وإمكانات توسيع دعم الطبقة العاملة والنقابات والقوى التقدمية العربية ليشمل مختلف الأوساط بما فيها تشكيل لجان لدعم معركة العمال المناجم التي ما زالت مستمرة رغم قرار العودة إلى العمل الذي

أسموا لنا زملائكم عن موقعك من تطورات الأحداث على الساحة الفلسطينية واتفاق عرفات . حسن الذي وقع في عمان يوم الحادي عشر من شباط الماضي وبلازم مادرا الرئيس المصري حسني مبارك حديثاً ؟ إن اتفاقية عمان تعد غداً في الخطورة على مستقبل القضية الفلسطينية ، ودفع لها لا تخدع إلا الإدارة الامريكية وحلفائها في الاقطاعات العربية ومساعدهم لتفريب تضاللتهم وتطلعاتهم وتتكتل لحقوه الوطنية المشروعة والعدالة ولقادة تضال الشعب الفلسطيني وحادثة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لتضاللت هذا الشعب . ومبادرة الرئيس حسني مبارك في الأخرى طرحت لتسهيل تسليم الملك حسين زمام المبادرة في الجراح كامب ديفيد جديدة . نأمل ان يوجد الشعب الفلسطيني وقواه المناهضة للصوف ضد اتفاقية عمان لاسقاطها كمرحلة اولى ثم تليها بشكل اقل سقوط من وقعها . ما ايد قوله هنا ان عرفات له وزنه ولكن هذا الوزن على ميليدو يصب في اتجاه غير اتجاه خدمة قضية شعبه وعن الشعب الفلسطيني اذ المبادرة

ان المرحلة الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية في من اكثر المراحل تعقدا وصعوبة . ونحن اني بجانب الشعب الفلسطيني هذه المرحلة جناح اولون شروط نجاحها من رضى الصوف وتوحيدها . سنقد اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم

المشروط من كافة الاراضي اللبنانية المحتلة . وقد سبق للجنة الدولية للتحقيق في جرائم الأبرياليين ضد الشعبين اللبناني والفلسطينيين ان نظمت مؤتمراً في الأول عقد في قبرص خلال حصار بيروت عام ١٩٨٢ وحضره عشرات الاطباء والقناتات الاجتماعية والسياسية الأخرى التي عاشت حياة الحصار القابلية . وقد المؤتمر الثاني في جنيف بعد مضي صبرا وشاتيلا .
○ ما هو رأيكم بالتشال الطولي التي بعثته حزب لبنان والفتح الفرمي الحامل للانصار الذي تحق في صيدا وجوارها ؟
○ كما قدم عمال المناجم في بريطانيا مثالا رائعا في مقاومة المعتدين كذلك المقاومة التي اجبرت قوبلت بها القوات الأبريالية في جنوب لبنان هولاء المحتلة الأبرياليين في جنوب لبنان لقد ثبتت هذه المقاومة انه بإمكان الشعب هزيمة



ثقافة

المدافعون عن شرف الثقافة القومية ..

عصر صناعة الجمل !



السداد ك. ش. شبيب

.. والعنوان لكتاب تحت الطبع في القاهرة . من تأليف الدكتور نعمات أحمد فؤاد . وتشر بعض فصوله صحيفة « الشعب » التي يصدرها حزب العمل الأسترالي .. والمادة التي يجويها الكتاب لا تقل طرافة عن عنوانه .. ولكنها الطرافة التي تجسد الوجه الأخر للمأساة التي عاشها شعبنا في عصر السادات الدكتور وخاصة بعد العام ١٩٧٧ ..
وترصد لصورة نعمات فؤاد . بداب الباحة الجامعية المتمرسه . وحنس المتلعاة لما جرى لوطنها وشعبها . ما بينته وسائط الاعلام المختلفة مربية ومسموعة ومقروءة على الرأي العام المصري في تلك السنوات الجفاف لترسم صورة بالغة الشاعرة والدلالة لتعليمه غسيل الجماعي التي تحت أو « صناعة الجهل » كما سمئها . والتي وصلت إلى أقصى حدود العيب الفاضح . بالثرات المعقل والتقليد ، بفعل السادات وبيطانته من أشباه الرجال ، بدءاً بأساتذة الجامعات الذين كانوا يجلسون أمامه كاتلاميد . ونهاية برجال حزبه وموظفي اداراته الذين شخهوا له المؤيدين كالقطيع ..

وفي المقابل تعيد الدكتور نعمات في الذكرة .. كالدكتور سيد عيس الذي قدم المكتبة العربية عدد من الدراسات الهامة والرائدة عن الظواهر الاجتماعية والتراثية .. وكالدكتور نعمات نفسها التي ربطت ما بين الثقافة الشعبية وبين البحث الأكاديمي الجامعي فكانت كتبها عن « النيل في الأقب المصري » وعن « أم كلثوم » ودراساتها عن المازني وبريم التوتسي وبيع خيرى ، وصلا للحياة الجامعية بقافة الناس ..
تقول الدكتور نعمات فيما رصده عن يوم واحد من أيام السادات المعلق :
« في الجامعة يخطب معنا عدم العودة إلى مجتمع الضواقة (تهديد للمثقفين بالاستفقاء عن خدمتهم لأن أحدهم تجراً واتقنه على استهواء) وبعد قليل يعلن عن إعادة مائة منسجل للدراسة لا لصنع القرار أي استجابة في يوم ربيع . ومن الطريف أن رئيس الجمهورية كعاد في الأرقام ١٩٧٨/٧٢٣ حتى النيل العظيم للمساك النبوية مستشاراً له .. ويفسر الحكم (السادات) حكم بولة عربية (سورية) بأنه ساعده حين استجاب به . تلك التحدث التي نجم الصوف في شروعة دحر العدوان الأبريالي .

عادته حتى لو كان هذا العدو بقوة الجيش الأبريالي المدعوم من ترسانة التامنون العسكرية والمحقون ببلالين الدولارات الامريكية . لقد زرت لبنان في ديسمبر الماضي وقيقت فيه حوالي عشرة اسابيع ، واطلعت على اوضاع المقاومة العسكرية الشعبية ومواقف مختلف قادة الأحزاب السياسية والقوى الاجتماعية النابوية . وكان واضحاً ان هناك خلافاً في المواقف تجاه قضايا معينة إلا انه كانوا موحدون الصوف في شروعة دحر العدوان الأبريالي .
لقد كانت المقاومة الوطنية العسكرية والشعبية من العوامل الرئيسية التي اجبرت الأبرياليين على الانسحاب من صيدا وجوارها .
والتي ستجره على الانسحاب من بقية الاراضي اللبنانية المحتلة خلا ان مزارع البوم في الجنوب هو حركة شعبية تحررية ستكون المثل الذي تحذري في شعوب المنطقة ومصدر دم شعبي تحرري في المنطقة .

ما أحشاه هو قيام اسرائيل لمحاولة منها للتفان بخلق فن وتجزير ماضي في الجنوب قبل انسحابها . ولكن رغم كل هذه الاحتمالات فان انسحاب الأبرياليين يعني في التحليل النهائي نجاح باهر . فلطمة الأولى تهدم القوات الأبريالية في حروبها العدوانية ضد الشعوب العربية .
لنحدث صلة .

معرض للفنان عبد المجيد مسلم في المركز الثقافي السويسري



أقام الفنان الفلسطيني عبد الحى مند معرضاً فنياً في صالة المركز الثقافي السويسري يوم ١٩٨٥/٣/٢٠ بمناسبة يوم المرأة العالمي . هذا وتعد الإشارة إلى أن الفنان مسلم قد سبق له وأقام معرضه هذا بمناسبة يوم المرأة العالمي بالتعاون ما بين اتحاد الفنانين / فرع سوريا / ومكتب المرأة في حركة التحرير الوطني للفلسطيني « فتح » . في مجيد البروتوك برنامج ١٩٨٥/٣/٢٢

عروض مسرحية في عيد المسرح العالمي

احتفاءً بعد المسرح العالمي في ٢٧ آذار سيقام عدة عروض مسرحية بهذه المناسبة إذ سيقدم المسرح القومي في صالة الصراة مسرحية « حكاية بلانهايه » من تأليف وإخراج أسعد فاضل . بينما يعرض في القلبي مسرحية « قصة موت معلن » عن رواية لكاتب غابرييل غارسيا ماركيز أعداد سعيد حورانية وإخراج ماتيول جيجي .
أما مسرحية « السلام » فقد تأخر عرضها حتى ٢٠ نيسان وهي مأخوذة عن مسرحية « تكليف ثنائي » لويجيو لوسكو . وهي من إعداد وإخراج ووحيد جيجي وستقدم في صالة مسرح القلبي أيضاً .

السمية للمح شيقة

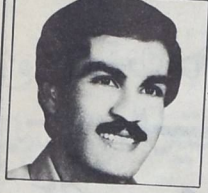
أقيم في المركز الثقافي السويسري مساء الثلاثاء ١٩٨٥/٣/١٩ أمسية للاغاني السياسية للفنان « ميمع شيكر روفقه » .
وقدم مجموعة اغاني جديدة ومتنوعة « بعنوان خارجكم » من تأليفه وحلته . ومجمال الاغاني التي قصتها تستمد موضوعاتها من حياة المقاومة ومعاركها ... غنى للحب ... وللحياة وتوجها بأغنية بيروت البطولة والتمثيل والمناضل السوداني عبد الحلال محبوب ...

غردوي والمرأة

صدر عن دار حوار كتاب لروجه غاروي بعنوان « مستقبل المرأة » ترجمة محمود الوردي وكان الكتاب قد صدر بترجمة لفرى عن دار الآداب تحت عنوان « في سبيل إرثاء المرأة » . كما صدر عن دار الحوار « الأسطورة والنعني » لتؤاد لفي شتراسون ترجمة صبيح حديدي .



بين صفتي الحلة وتفجرات الواقع



الحلم الوردى الجميل، يقف في أسماق الكلمات

حسن حميد في قصته «هاجس مشرعة» تأكيد أهمية الحب في مواجهة أخطاء الإنسان. فهو يرضع هذا فاصلا بين الحب وبين التزوات والأهواء والسلوك العيبي في حياة الفرد. وعندما يكتشف مجراس هذا الحد أو ما يمكن أن نسميه، التناقض بين الحب كمشاعر قسوية تمد الإنسان بالوقوة والثقة وتبين الأوهام الذاتية الضيقة.. عندما يكتشف مجراس هذا الحد، الحوض.. وتتجدد الخطوة الأولى في هذا المولد بالنسبة له، حين يعلن عن عزمه في تطوير نفسه ما على طبق من أوساخ، بهذه الصورة يقدم لنا حسن حميد فكرة متكاملة عن المولد أو البقعة التي يحلم بها، لنفسه وللآخرين. وتستند هذه الفكرة إلى أربع ركائز أساسية هي الأرض «الوطن»، المرأة «الحب» والسعي للاستفادة من أخطاء الماضي.. لا تخف، لنا هذه الفكرة معنى الحياة وجوهرا متكاملا من خلال قضية مجراس هاتها؟؟

ويتابع حسن حميد في الفصل التالية للمجموعة تحديله لهذه «الركائز» في واقعا المعاصر ليكشف لنا عن التمسيدات التي طرأت عليها في ظروف التطور العلمي والتقني. ففي قصة «المفوضة» يطلر لنا الكاتب أيضا مشكلة «قديمه» في قالب ومعان جديدة، يعكس أفكار حسن حميد ومعضمين قصصه، للتنميط في أسلوبه الفني اللقي ومحاوالاته التجريبية المتعمقة، الذي دخل إلى الواقعا، دون أن يستطيع تخفيف وطأة التعاسة التي تصوره صدر المرآة وتخلق أنفاسها.. يسير لنا الكاتب في قصة «المفوضة» حادثة «طرية» من الأخطام التي يرتكبها الأبطال، نتيجة جلهم وسيطرة الروح التجالية على هذه النجبة الإنسانية. وفي القصة، يظهروهم طيب بعد آخر، في شخصيات واتجاهات متناقضة، يحاول الكاتب التوفيق بينها، في بحثه عن هويته المتميزة وأسلوبه التصويري الخاص، وفي هذا البحث تبرز ملاحظات حميد، الهادفة إلى شخصيات مثقفة شامية، تعتمد التكثيف الدرامي والتركيز على الحدث المعماي برموز ودلالات أسلوبية وفقر حواسه ومشاعره عندما يقدم لنا بعض المشاهد المسلية المشاعة ولها معنى عذبة أن أسلوبه يلمحنا بشيئا من تشاؤمها، ما دام يكتف في مركز الحدث وفي شخصياته وفي جوهه مواضع.

وفي أن لغولنا ما لا نتفكر من حسن حميد هو أكثر بكثير مما قدمه لنا في مجتمعه الأخرى، إذا أخذنا بيننا العناصر بين الفصص التي قرأناها له في عدد من النوادي الأدبية على الفطر، كلمة «البرص»، عبارات جرح ابن الهيثم، «ابن عروس المقيم» في سبيل الممثل «لا النصر».. ففي هذه الفصص الأخيرة، تتوجه الهدف المبدئي من معنى القصص، وسبيل من هذا الأبطال، من ناحية، وعلى الناحية الأخرى، تتكاد هذه الكلمات، تتلمذ بصورة متفكدة، حيث يعطي حميد لهذه العناصر كل هذا مشاعر وحواسه وتلقاه الروحي، ولا ينسى

السليات، التي ما زالت تحجب الرؤية عنا وتعزل تطورنا الحضاري، رغم وضاعة هذه السليات التي تتجاذق إلى دقة الملاحظة الفرد والمجتمع، وهذه السليات كما توحى بذلك القصة الأولى «هاجس مشرعة» تؤدي إلى الموت الحتمي، إجماع عاجلا: «عجل بأغاسل الموتى».. عجل.. فانا ألتظر دورى.. اتى وسع.. وسع.. وهذه الكلمات تعبر أيضا عن لحظات الارتباك التي يعيها البطل في وعيه وإدراكه لذاته..

وفي أيضا نوع من البقعة الواعبة، التي يكتشف البطل من خلالها نفسه الحافظة التائهة في طرق التلقاه والقي. وتشرق في نهاية القصة بأن البطل، يعانى من عذبة الندب، من الحالم المتواضع، المتفكر للفرق.. كانت القصة عن صبرا وشكيات.. عن الوحش الذي صار عن الكاتب في احلامه المتعلقة المضطربة. وكان حسن حميد في القاء تلك القصيدة القصة.. كما كان يبارعا في تسخ بيئتها الفنية، ويعدنا عن التوثيق والمباشرة.. برسم جملته الفنية الحازمة السيمية مأساة الشعب الفلسطيني، كطاسة، بدأت تأخذ ابعادها الجديدة، مكرمة التحفظ تجاه البقعة الواعبة. ويؤكد ان تكون القصة قصيدة لمحمية، بورخ من خلالها الكاتب لجرية من ايشع التروم التي ارتكبتها الصهيونية بحق الإنسان وبحق الحضارة بصورة عامة. في اثنان هذا التايخ، يتشرب بطولات الجاهلية، في المعركة مع العدو الصهيوني، وقد صعد احاسيس حسن حميد وتياراته، في القاديات التي تلت منجبة صبرا وشكيات، وكانت بديها مأساوية لا يبرى، في استنهاض الكفالة في روح امته وشعر بها وهي مازلت في مخاض اللوالة، ولا تبتت هذه البقعة وقتها وقافتها في جنوب لبنان.. في ارفع آيات للتعاقبة، التي جسدت اثرها ومعاني التضامن العربي بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في تصديدها لثروس عنوان عرفه التاريخ ومن يدري» فيما تترك بقعة عربية شاملة، هذا ما نامله به حين ما قرأنا به احاسيس ومشاعر حسن حميد الا اننا لم نتمكن لفظ مرارة المأساة بل مكنت لنا ايضا «عذبة» البقعة.. وفي ذلك نرجع قصة

وفي هذا الأثر نرى حسن حميد مجموعة قصصية جديدة، فخلو عن معاصر تيد الغالي المكتوبة، تتنمذ عن قصص قصيرة، برسم الخارطة جديا، خلالها، خارطة ارض الرمادية: خارطة جديسة تتنمذ الواقع وتكتشف عن اسراره واوضاعها وتتضح الضوء على بعض القضايا والاجماع «القديمه» التي مازلت تعاني منها الجيوب، بداية حيلة البقعة عريية شاملة، هذا ما نامله به حين ما قرأنا به احاسيس ومشاعر حسن حميد الا اننا لم نتمكن لفظ مرارة المأساة بل مكنت لنا ايضا «عذبة» البقعة.. وفي ذلك نرجع قصة

وفي هذا الأثر نرى حسن حميد مجموعة قصصية جديدة، فخلو عن معاصر تيد الغالي المكتوبة، تتنمذ عن قصص قصيرة، برسم الخارطة جديا، خلالها، خارطة ارض الرمادية: خارطة جديسة تتنمذ الواقع وتكتشف عن اسراره واوضاعها وتتضح الضوء على بعض القضايا والاجماع «القديمه» التي مازلت تعاني منها الجيوب، بداية حيلة البقعة عريية شاملة، هذا ما نامله به حين ما قرأنا به احاسيس ومشاعر حسن حميد الا اننا لم نتمكن لفظ مرارة المأساة بل مكنت لنا ايضا «عذبة» البقعة.. وفي ذلك نرجع قصة

وفي هذا الأثر نرى حسن حميد مجموعة قصصية جديدة، فخلو عن معاصر تيد الغالي المكتوبة، تتنمذ عن قصص قصيرة، برسم الخارطة جديا، خلالها، خارطة ارض الرمادية: خارطة جديسة تتنمذ الواقع وتكتشف عن اسراره واوضاعها وتتضح الضوء على بعض القضايا والاجماع «القديمه» التي مازلت تعاني منها الجيوب، بداية حيلة البقعة عريية شاملة، هذا ما نامله به حين ما قرأنا به احاسيس ومشاعر حسن حميد الا اننا لم نتمكن لفظ مرارة المأساة بل مكنت لنا ايضا «عذبة» البقعة.. وفي ذلك نرجع قصة

قصة قصيرة ..

صوخة لابد منها

بقلم: حمزة عواد ..

○ توضيح .. الموقف راى، والراى كلمة، اللوات القابعة توحى به ما بين سطوره. فالشمس، أي المعرفة والارثا والتفاهم المتبادل والمحبة .. كل ذلك لم يتأصل بعد في الواقع الذي يتحدث عنه الكاتب.

وفي قصة «المبالة توح» يفتتح حسن حميد فصلا يعطف لويدي معماري، «فجأة توى الفجر شديد .. وضعت يدي فوق أنفها، سدنحتها غمضت عيني وانتظرت ان تبدأ النهاية..» ومن خلال هذا المقطع يؤكد حسن حميد إيمانه بعالمه الجميل الذي يحلم به .. وكأنه يقدم لنا بهذا المقطع بهونا على إمكانية تحقيق هذا الحلم المنشود.. ويتجسد هذا البرهان في تلك العلاقة الوثيقة التي تربط الأبطال بالمشاكل، والكتاب، من خلال أفكاره الانسانية وتضاميم الفطري في سبيل مجتمع تعلقه لغة الشمس. وما يلفت أنظارنا في القصة «إبداعهاها الجواندية»، التي يلتصق من خلالها حسن حميد بالمشاكل، وترتبط في عمقها التي تبدأ حياة جديدة في صورها المشرقة واقفاها الفنية الصافية: «أصبر أبنا الحياة لثباته قوية .. صمتت وصمت الحزن والصبر في المعالجة التي يمسح بانتظار المولد الجديد..»

هل صحيح أن الكلمات ما عادت تأتيها وهل تبحث أقدام القاصيات يدمت قوافيها وهل نصبت أبار حينا وجلت مآقينا وشقائق النعمان والياحين والجادية، التي يلتصق من خلالها حسن حميد بالمشاكل، وترتبط في عمقها التي تبدأ حياة جديدة في صورها المشرقة واقفاها الفنية الصافية: «أصبر أبنا الحياة لثباته قوية .. صمتت وصمت الحزن والصبر في المعالجة التي يمسح بانتظار المولد الجديد..»

وتترك أفكار حسن حميد ومعضمين قصصه، للتنميط في أسلوبه الفني اللقي ومحاوالاته التجريبية المتعمقة، الذي دخل إلى الواقعا، دون أن يستطيع تخفيف وطأة التعاسة التي تصوره صدر المرآة وتخلق أنفاسها.. يسير لنا الكاتب في قصة «المفوضة» حادثة «طرية» من الأخطام التي يرتكبها الأبطال، نتيجة جلهم وسيطرة الروح التجالية على هذه النجبة الإنسانية. وفي القصة، يظهروهم طيب بعد آخر، في شخصيات واتجاهات متناقضة، يحاول الكاتب التوفيق بينها، في بحثه عن هويته المتميزة وأسلوبه التصويري الخاص، وفي هذا البحث تبرز ملاحظات حميد، الهادفة إلى شخصيات مثقفة شامية، تعتمد التكثيف الدرامي والتركيز على الحدث المعماي برموز ودلالات أسلوبية وفقر حواسه ومشاعره عندما يقدم لنا بعض المشاهد المسلية المشاعة ولها معنى عذبة أن أسلوبه يلمحنا بشيئا من تشاؤمها، ما دام يكتف في مركز الحدث وفي شخصياته وفي جوهه مواضع.

وفي أن لغولنا ما لا نتفكر من حسن حميد هو أكثر بكثير مما قدمه لنا في مجتمعه الأخرى، إذا أخذنا بيننا العناصر بين الفصص التي قرأناها له في عدد من النوادي الأدبية على الفطر، كلمة «البرص»، عبارات جرح ابن الهيثم، «ابن عروس المقيم» في سبيل الممثل «لا النصر».. ففي هذه الفصص الأخيرة، تتوجه الهدف المبدئي من معنى القصص، وسبيل من هذا الأبطال، من ناحية، وعلى الناحية الأخرى، تتكاد هذه الكلمات، تتلمذ بصورة متفكدة، حيث يعطي حميد لهذه العناصر كل هذا مشاعر وحواسه وتلقاه الروحي، ولا ينسى

وفي أن لغولنا ما لا نتفكر من حسن حميد هو أكثر بكثير مما قدمه لنا في مجتمعه الأخرى، إذا أخذنا بيننا العناصر بين الفصص التي قرأناها له في عدد من النوادي الأدبية على الفطر، كلمة «البرص»، عبارات جرح ابن الهيثم، «ابن عروس المقيم» في سبيل الممثل «لا النصر».. ففي هذه الفصص الأخيرة، تتوجه الهدف المبدئي من معنى القصص، وسبيل من هذا الأبطال، من ناحية، وعلى الناحية الأخرى، تتكاد هذه الكلمات، تتلمذ بصورة متفكدة، حيث يعطي حميد لهذه العناصر كل هذا مشاعر وحواسه وتلقاه الروحي، ولا ينسى

القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

شعرة ..) القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

شعرة ..) القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

شعرة ..) القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

شعرة ..) القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

شعرة ..) القاريه في حيرة، فلهذا أنا وهؤلاء هم: فانا، هم، ومع، أنا، ومن شدة خوفي ان اصبح انا انا، هم، اود ان اوضح الامور لي ولهم لكي لا تقع جميعا في الشرك التوتة التي تفرق السبل وتضيق الجهود وبالتالي تنفك فافلة المصير في التيه من جديد لذلك .. فليعلم اني المصير في الصحراء يحتاج الى الدراية، والصبر المصلح بالحكمة والجرأة ايضا، لأن من ينحرف في الصحراء درجة واحدة اضاع القافلة كلها، وقدما العرب (بين الخطأ والصواب

الاستبداد الاوطان

تمت بحسن مزتن

تمت بحسن مزتن

تمت بحسن مزتن

تمت بحسن مزتن

أنتى كنت الحى متخامه وارى ريفاهم، ويحت طولاه عليهم ولكنى أمل ببقاهم، لأنك ترانى أجرى مسرعا كلما لاح لي ذنخ فظنة، ظنا انها ادهم، ولم أباى لأنتى تأسح أن هناك صوتا ينادينى باستمرار فقلالى .. ابعث اكثر .. لأنتى ماكنت لاصدق ان الصحراء العريية قد قتلت جميع صماليها وقتفتهم في اعقابها الى الأبد.

وذاك ليلة حالكه السواد، لا نجم فيها ولا قمر، ساكنة هائلة لا يعثر هودها لا لعين قمر، أسود أبواب ياتيك من أقصى الجنوب، وعواء نذب أجرب من القرب، وبينما كنت أحاول قدر استطاعتي حين رموز تلك التذاهب المتبادل بين القرب التامع من الجنوب وعواء الذئب الأجرى اختلقت الواعى بندر بشر مستطير، وبما أنه يفت خضائلنا نحن الجبابرة الأصلية رغم الضجيج والتملاص.

وذاك ليلة حالكه السواد، لا نجم فيها ولا قمر، ساكنة هائلة لا يعثر هودها لا لعين قمر، أسود أبواب ياتيك من أقصى الجنوب، وعواء نذب أجرب من القرب، وبينما كنت أحاول قدر استطاعتي حين رموز تلك التذاهب المتبادل بين القرب التامع من الجنوب وعواء الذئب الأجرى اختلقت الواعى بندر بشر مستطير، وبما أنه يفت خضائلنا نحن الجبابرة الأصلية رغم الضجيج والتملاص.

وذاك ليلة حالكه السواد، لا نجم فيها ولا قمر، ساكنة هائلة لا يعثر هودها لا لعين قمر، أسود أبواب ياتيك من أقصى الجنوب، وعواء نذب أجرب من القرب، وبينما كنت أحاول قدر استطاعتي حين رموز تلك التذاهب المتبادل بين القرب التامع من الجنوب وعواء الذئب الأجرى اختلقت الواعى بندر بشر مستطير، وبما أنه يفت خضائلنا نحن الجبابرة الأصلية رغم الضجيج والتملاص.

وذاك ليلة حالكه السواد، لا نجم فيها ولا قمر، ساكنة هائلة لا يعثر هودها لا لعين قمر، أسود أبواب ياتيك من أقصى الجنوب، وعواء نذب أجرب من القرب، وبينما كنت أحاول قدر استطاعتي حين رموز تلك التذاهب المتبادل بين القرب التامع من الجنوب وعواء الذئب الأجرى اختلقت الواعى بندر بشر مستطير، وبما أنه يفت خضائلنا نحن الجبابرة الأصلية رغم الضجيج والتملاص.

وذاك ليلة حالكه السواد، لا نجم فيها ولا قمر، ساكنة هائلة لا يعثر هودها لا لعين قمر، أسود أبواب ياتيك من أقصى الجنوب، وعواء نذب أجرب من القرب، وبينما كنت أحاول قدر استطاعتي حين رموز تلك التذاهب المتبادل بين القرب التامع من الجنوب وعواء الذئب الأجرى اختلقت الواعى بندر بشر مستطير، وبما أنه يفت خضائلنا نحن الجبابرة الأصلية رغم الضجيج والتملاص.

مرحباً بلادي

ذكرى الكرامة

● فيما مضى، كان الزمن يمر ولا يبري بها... بل تكاد هي لا تدري به: كته، فجر الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٨، قرآن يتخذ منها مكاناً لا يترك لحظة المشحونة بالمدح مثالة؛ إنها «الكرامة» تلك القوة الأردنية الصغرى، جارة نهر الشريعة المقدس، الذي سيطر بحكي للاجبال قصة «تمدد» السيد المسيح بماته؛ فمنذ ذلك التاريخ نفض اسمها في ذاكرة المناضلين العرب كحاضنة لأول معركة صمود ظافرة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الساعة.

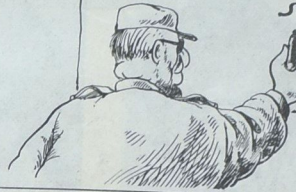
● وبعد سبع عشرة سنة، لا زلت أكثر بوضوح مشهد الدبابات والمجزرات والعربات المدفوعة، وهي معروضة في ساحة «أمانة العاصمة» بعمان. وأذكر بشكل خاص مرأى عشرات الألوف من جوامهر شعبنا التي خرجت في جنازة شهداء الكرامة، المنطلقة من المسجد الحسيني وهي تهتف لللسطين والمقاومة. كان ذلك ميلاً شاعياً للكفاح المسلح والذي انطلق عام ١٩٦٥. وتستطيع القول الآن، إن معركة الكرامة، هي التي حسمت مسألة انتصار خط الكفاح المسلح في المساحة الفلسطينية، في مواجهة الخططين الأخرين: خط الاستسلام التام للعدو والدعوة للشروع بالتفاوض معه.. وخط الزمان على حل سلمي وتسمية «تهدئة آثار العدوان» على أساس القرار ٢٤٢. ● وقيل للكرامة، جرى جدال في صفوف المعتاضين: هل من الصواب أن تصدى عدد محدود من الفلسطينيين، لحملة عسكرية كبيرة متوقفة؟ - أفلا تعلم قوايين حرب العصابات، بأن ننسحب من وجه قوة العدو المتعاقفة، ونتجنب الدخول معها في مواجهة شاملة قد يترتب عليها سخطنا؟ - وإذا فقتنا ذلك أفلا تكون مغامرين؟

● لكن وجهة النظر الداعية إلى الصمود والمواجهة، هي التي انتصرت، لأن أحداً بعد اليوم لن يأخذ المقاومة الوليدة على محمل جد. وسينظر إليها كتسخة مكررة لحالة الجيوش العربية التي بينت هزيمة حزيران مشاشتها. ثم إن أكثر ما كان يؤلم الإنسان والجندى العربي، هو أنه هزم في حرب الأيام الستة، دون أن تتاح له فرصة الاشتباك مع العدو؛ وإذا فإن التصدي له والاشتباك معه، يكتسب أهمية قصوى في تلك الظروف، لما يترتب عليه من نتائج سياسية ومعنوية في صفوف الشعب، حتى لو كان الثمن هو استشهاده «طلوع» المقاومة، كما حدث للقسام ورفاقه عام ١٩٦٥.. وكما حدث للإمام الحسين بن علي وأهله في معركة كربلاء. ● النصر خط المواجهة أين؛ وتقدم الغزاة ودارت المعركة التي لم تتجل عن نصر باهر فحسب. بل إنجلت عن تلاحم عربي كفاحي على أرض الصراع. ذلك أن معظم جنود وضباط الجيوش الأردنية في الجهة خرجوا على أوامر قيادتهم، وغلخوا منتصف نهار المعركة، إلى جانب مقاتلي الثورة ضد العدو. وهذا لم يأت المصداق، حتى كانت حملة العدو تتكفر مرتدة باتجاه فلسطين، بعد ما اكتشفت بالتجربة أن المقاومة ليست «بيضة في اليد تستطيع كسرهما وقمما تشاء» كما كان يردد «دايان»!

● إن لغرى الكرامة عزيرة.. وهي تستحقنا اليوم لإعادة توكيد خط المواجهة والكفاح الشعبي المسلح. ضد كل الخطوط المارقة، ولإعادة توكيد التلاحم التضالبي؛ الفلسطيني الفلسطيني الأردني، لتواجه معا، غزوة محور كامب ديفيد الذي يشذ عن عرفات وحسين طليعة له.

• أبو جليل •

الوقد الفلسيفي :
أبو الصلح
أبو طابع
أبو قابض
أبو مؤيد
أبو مسير
أبو الر



فكرت
للسير



أحسان ادا الشعبية في الأردن

FATH
Central Organ of the Palestine
National Liberation Movement
FATH

TEL 458017 - 457058
Po. Box 5621 - DAMAS
Telex 411803

دمشق - هاتف : ٤٥٨٠١٧ - ٤٥٧٠٥٨
ص ب : ٥٦٢١ دمشق
تلكس : ٤١١٨٠٣

FATH
فتوح